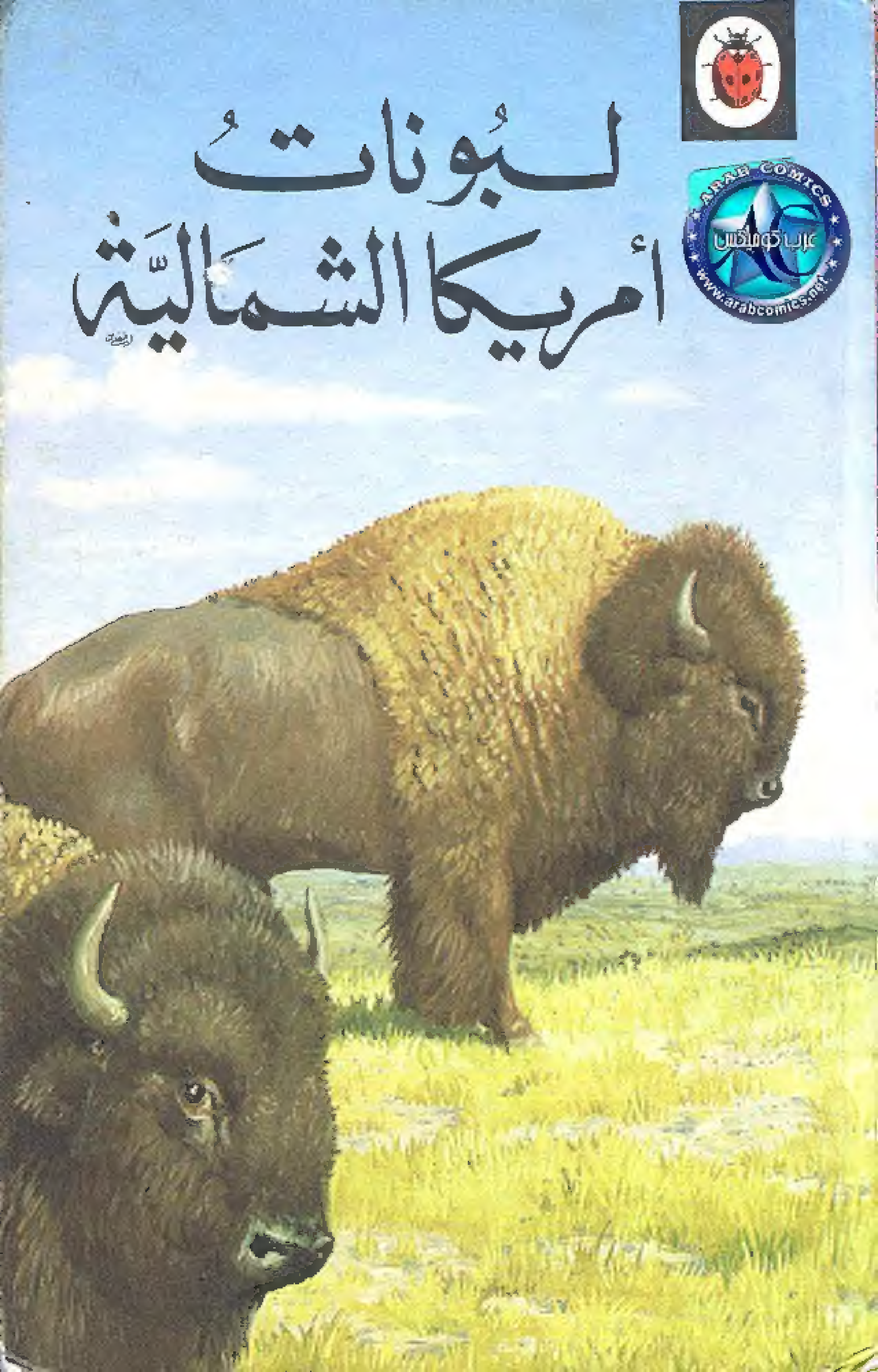

لبونات
أمريكا الشمالية
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

مُنْذُ ما يُقارِبُ ٦٠ مليون سَنَةٍ كانَتْ أمريكا تَتَّصِلُ بِسيبيريا حَيْثُ يَفْصِلُهُما الآنَ مَضيقُ بِرِنْغ بِواسِطَةِ جِسْرٍ بَرِّيٍّ . بَلَغَ عَرْضُهُ حَوالَى أَلْفٍ وَسِتِّمائَةِ كيلومِتْرٍ . عَبْرَ هٰذا المَمَرِّ البَرِّيِّ دَخَلَتِ اللَّبونات أمريكا آتِيَةً مِنْ آسيا وأوروبا . وقَدْ غَمَرَ هٰذا المَمَرَّ البَرِّيَّ مُنْذُ ما يُقارِبُ المَلْيونَ سَنَةٍ إلّا أَنَّ تَتابُعَ العُصورِ الجَليدِيَّةِ سَبَّبَ انْخِفاضًا في مُسْتَوى البَحْرِ . وفَتَحَ المَمَرَّ مِنْ جَديدٍ .

ويُعْتَقَدُ أَنَّ أَنْواعًا عَديدَةً مِنَ الحَيَواناتِ قَدِ انْقَرَضَتْ خِلالَ العُصورِ الجَليدِيَّةِ . إلّا أَنَّ الجَليدَ لَمْ يَكُنْ يُغَطّي سيبيريا والآسْكا وقِسْمًا مِنْ كَنَدا فاسْتُؤْنِفَتْ هِجْرَةُ الحَيَواناتِ مِنْها . واسْتَمَرَّتْ هٰذِهِ الحالُ إلى أَنِ اخْتَفَى المَمَرُّ البَرِّيُّ ثانِيَةً مُنْذُ ما يُقارِبُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ .

بالإضافَةِ إلى ذٰلِكَ فإنَّ المَمَرَّ البَرِّيَّ بَيْنَ أمريكا الشَّمالِيَّةِ والجَنوبِيَّةِ كانَ قَدْ وُجِدَ مُنْذُ بِضْعِ مَلايينَ مِنَ السِّنينَ حينَ كانَتْ أمريكا الوُسْطَى تَتَأَلَّفُ مِنْ مَجْموعَةٍ مِنَ الجُزُرِ الكَبيرَةِ . وعَبْرَ هٰذا المَمَرِّ البَرِّيِّ اتَّصَلَتْ حَيَواناتُ الجَنوبِ بِالشَّمالِ . وهٰكَذا فإنَّ لَبوناتِ شَمالِ أمريكا هِيَ إمّا مِنْ بَقايا حَيَواناتِ تِلْكَ الحِقْبَةِ . كالوَعْلِ الشّائِكِ القُرونِ وكَلْبِ المُروجِ . أَوْ هِيَ حَيَواناتٌ وَفَدَتْ مِنْ آسيا مِثْلَ ابْنِ عِرْسٍ والبيزون والذِّئْبِ . أَوْ جاءَتْ مِنْ جَنوبِ أمريكا كالشَّيْهَمِ والأوبوسوم .

والمَفْروضُ أَنَّ بَعْضَ الأَنْواعِ قَدْ عَجَزَتْ عَنْ عُبورِ المَمَرِّ البَرِّيِّ . أَوْ أَنَّها عَبَرَتْ لٰكِنَّها لَمْ تَسْتَطِعِ البَقاءَ . فَلا يوجَدُ في أمريكا الشَّمالِيَّةِ مَثَلًا قِرَدَةٌ ولا زَباداتٌ ولا نُموسٌ . لٰكِنَّ هٰذِهِ القارَّةَ الضَّخْمَةَ الَّتي تَمْتَدُّ مِنَ القُطْبِ الشَّمالِيِّ حَتَّى المِنْطَقَةِ الاسْتِوائِيَّةِ الشَّمالِيَّةِ . تَحْوي لَبوناتٍ عَظيمَةَ التَّنَوُّعِ والأَهَمِّيَّةِ . وإنَّنا نَأْمُلُ اسْتِمْرارَ ذٰلِكَ .

الجسرُ البَرِّيُّ كما يعتقد أنه كان منذ ثلاثين ألف سنة خلال العصور الجليدية (بدو مظللاً) .

المحيط الهادي

نباتات جبلية

تندرة

غابات صنوبرية

غابات مُغِلَّة نفضيّة

صحراء أو شبه صحراء

مُروج ، أراضي القمح ، سهوب زراعية .

الأَقاليمُ النَّباتِيَّةُ في أمريكا الشَّمالِيَّةِ :

تُبَيِّنُ الخَريطَةُ مُخْتَلِفَ البيئاتِ الَّتي يَتَناوَلُها هٰذا الكِتابُ . تَقَعُ الأَقاليمُ الأَكْثَرُ جَفافًا في أَقْصى الشَّمالِ (جزيرة بَفِن) ، وفي صَحارى الجَنوبِ الغَربِيِّ وكاليفورنيا السُّفْلَى . أمّا الأَشَدُّ رُطوبَةً فَتَقَعُ في جِبالِ أَبلاش (شَمال شَرْق الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ) ، وفي نيوفوندلند وكولومبيا البريطانية .

«لبونات أمريكا الشمالية» هو إحدى حلقات سلسلة كتبنا حول حيوانات العالم.

في هذه القارة العظيمة الممتدة من القطب الشمالي حتى المنطقة المدارية الشمالية، تعيش لبونات مختلفة الأنواع والبيئات. ويقدم لنا جون لي بمبرتون، الخبير بعلوم الحيوان ورسام الطيور والحيوانات الشهير في هذا الكتاب، نصوصاً علمية مبسطة ورسوماً ملونة ممتازة تصف هذه الحيوانات ومميزاتها وبيئاتها بأسلوب شيق وفن بديع.

يحوي الكتاب خريطة ملونة تظهر مختلف أنماط البيئات التي تعيش فيها هذه اللبونات وفهرساً وجدولاً بمختلف الرتب والفصائل التي تنتمي إليها.

طبع في انكلترا
١٩٨١

لبونات أمريكا الشماليّة

المؤلف وواضع الرسوم: جون لي پمبرتون
نقله الى العربية: رامز مسوح
راجعه: أحمد الخطيب



مكتبة لبنان



اَلشَّيْهَمُ اَلْكَنَديُّ(في الأعلى) : طول الرأس مع الجسم : ٧٠ سم ، طول الذيل : ٢٢ سم .

اَلبيكَة الآلاسْكِيَّة(في الأسفل) : متوسط طول الرأس مع الجسم : ٢٠ سم .

اَلشَّيْهَمُ حَيَوانٌ قارِضٌ بَطيءُ اَلحَرَكَةِ جِسْمُهُ مُغَطًّى بِأَشْواكٍ مُسَنَّنَةٍ ، يَسْتَوْطِنُ مَناطِقَ اَلغاباتِ مِنْ آلاسْكا حَتَّى اَلمَكْسيك . وهُوَ لَيليُّ اَلنَّشاطِ في اَلغالِبِ ، يَسْكُنُ اَلكُهُوفَ أَوْ جُذُوعَ اَلأَشْجارِ اَلمُجَوَّفَةَ . وقَدْ يَبْقَى على شَجَرَةٍ واحِدَةٍ عِدَّةَ أَيامٍ مُغْتَذِيًا بِلِحائِها اَلذي هُوَ غِذاؤُهُ اَلرَّئيسيُّ .

تَلِدُ اَلشَّيْهَمَةُ مَوْلُودًا واحِدًا في اَلسَّنَةِ ، ويَزِنُ حَوالَى (١,٥) كيلُوغرام (أَكْبَر وَزْنًا مِنْ جرو اَلدُّبِّ اَلأَسْوَدِ) وتُغَطِّيهِ أَشْواكٌ لَيِّنَةٌ طُولُها ٢ سم تَتَصَلَّبُ بِسُرْعَةٍ بَعْدَ اَلوِلادَةِ .

وفي جِسْمِ اَلشَّيْهَمِ اَلبالِغِ ما يُقارِبُ ثلاثينَ أَلْفَ شَوْكَةٍ مُسَنَّنَةٍ بِطولِ ٥ سم تَنْتَصِبُ إذا أَحْدَقَ بِهِ اَلخَطَرُ ، وبِآسْتِطاعَتِهِ إِطْلاقُها لِتَنْغَرِزَ في جِسْمِ اَلعَدُوِّ .

يُوجَدُ في أَمريكا اَلشَّمالِيَّةِ نَوْعانِ صَغيرانِ مِنَ اَلبيكَةِ . وهي حَيَواناتٌ عاشِبَةٌ عَديمَةُ اَلذَّنَبِ تُشْبِهُ اَلأَرانِبَ تَعيشُ جَماعاتٍ بَيْنَ اَلصُّخور . تُسَمَّى اَلبيكَةُ أَحيانًا اَلأَرْنَبَ اَلصَّفّارَةَ لِأَنَّها تُصْدِرُ أَصْواتًا عالِيَةً . وهي نَهارِيَّةُ اَلنَّشاطِ تَسْكُنُ اَلمَناطِقَ اَلجَبَلِيَّةَ مِنْ آلاسْكا حَتَّى كاليفورْنيا ، ولا تَسْبُتُ شِتاءً . وتَمْتازُ بِأُسْلُوبِها اَلرائِعِ في تَحْضيرِ اَلعَلَفِ وَالقَشِّ ، فَهِيَ تَقْطَعُ اَلأَعْشابَ وتُجَفِّفُها بِتَقْليبِها في اَلشَّمْسِ ثُمَّ تَخْزُنُها في أَكْداسٍ جَوْفاءَ تَحْتَ سُقُوفٍ صَخْرِيَّةٍ لِتَسْتَهْلِكَها في اَلشِّتاءِ . وتَلِدُ اَلأُنْثَى غالِبًا ثَلاثَةَ بُطُونٍ في اَلسَّنَةِ في كُلِّ بَطْنٍ مِنْها ما بَيْنَ اَثْنَيْنِ إلى سِتَّةٍ .



الخَزُّ ٱلأمريكيُّ (في الأعلى) :

ٱلأَرْنَبُ ٱلبَرِّيَّةُ ٱلثَّلْجِيَّةُ ٱلنِّعال (في الأسفل) :

طول الرأس والجسم معًا : ٥٠ سم ، طول الذيل : ٢٥ سم .

طول الرأس والجسم معًا : ٤٨ سم ، طول الذيل : ٥ سم .

يُوجَدُ في أَمريكا ٱلعَديدُ مِنْ أَعْضاءِ ٱلفَصيلَةِ ٱلسَّمُّوريَّة كابْنِ عِرْسٍ والمِنْكِ، والخَزِّ والدَّلَق والظَّرِبانِ ، وجَميعُها لَواحِمُ تُصادُ مِنْ أَجْلِ فِرائِها ٱلجميلِ .

يَسْتَوْطِنُ ٱلخَزُّ ٱلأَمريكيُّ بِصُورةٍ رَئيسيَّةٍ ٱلغاباتِ ٱلكَنَديَّةَ ، ويَنْشَطُ لَيْلاً نَهارًا ، فَيصطادُ ٱلسَّناجبَ والطُّيورَ والأَرانِبَ .

تَلِدُ أُنْثاهُ مِنْ فَرْدٍ إلى أَرْبَعَةٍ كُلَّ عامٍ ، وتَبْلُغُ هٰذِهِ ٱلصِّغارُ أَشُدَّها خِلالَ ثَلاثَةِ أَشْهُرٍ تَقْريبًا . وفي أَمريكا ٱلشَّماليَّةِ ١٨ نَوْعًا مِنَ ٱلأَرانِبِ والأَرانِبِ ٱلبَرِّيَّةِ . والأَرانِبُ ٱلتي مِنْها ٱلأَنْواعُ ٱلأَهليَّةُ تَسْكُنُ ٱلجُحُورَ وتَلِدُ صِغارَها عَمياءَ عارِيَةً وأَحْيانًا غَيْرَ مُكْتَمِلَةٍ . أَمَّا ٱلأَرْنَبُ ٱلبَرِّيَّةُ فَتَعيشُ على سَطْحِ ٱلأَرْضِ وتَحْفَظُ خَرانِقَها (صِغارَها) فيما يُشْبِهُ ٱلعُشَّ . ويكُون ٱلخِرْنِقُ عِنْدَ وِلادَتِهِ مُكْتَسِيًا تَمامًا بِالفِراءِ مَفْتُوحَ ٱلعَيْنَيْنِ ، يَسْتَقِلُّ عَنْ أُمِّهِ بِسُرْعَةٍ .

ومِنَ ٱلأَرانِبِ ٱلبَرِّيَّةِ نَوْعٌ يُعْرَفُ بِالثَّلْجِيِّ النِّعالِ (لِضِخَمِ أَقْدامِهِ المَكْسُوَّةِ بالفِراءِ) . وهُوَ يَسْكُنُ الغاباتِ الدّائِمَةَ الخُضْرَةِ مِنْ شَماليِّ كَنَدا حَتّى أَواسِطِ كاليفورْنيا . وكساؤُهُ رَمادِيُّ ٱللَّوْنِ صَيْفًا يُصْبِحُ أَبْيَضَ في ٱلشِّتاءِ . تَلِدُ ٱلأُنْثى عادَةً مَرَّتَيْنِ في ٱلعامِ في كُلٍّ مِنها ثَلاثَةُ أَوْ أَرْبعةُ خَرانِقَ . إلّا أَنَّهُ في سَنَواتِ ٱلخِصْبِ ، قَدْ تَلِدُ ٱلأُنْثى أَرْبَعَةَ بُطُونٍ في كُلٍّ مِنْها نَحْوَ ثَمانيةِ خَرانِقَ .

والأَرانِبُ حَيَواناتٌ عاشِيَةٌ تَنْشَطُ عِنْدَ ٱلفَجْرِ وعِنْدَ ٱلغَسَقِ . وهي تُوَفِّرُ مَصْدرًا غِذائِيًّا رَئيسيًّا لِكَثيرٍ مِنَ ٱلحَيَواناتِ ٱلمُفْتَرِسَةِ .



كَلْبُ ٱلْمُرُوج (في الأعلى) : طول الرأس والجسم معًا : ٣٠ سم ، طول الذيل : ٨ سم .

اَلْأَرْنَبُ ٱلْقُطْنِيَّةُ ٱلذَّيْلِ (في الأسفل) : طول الرأس والجسم معًا : ٣٨ سم ، طول الذيل : ٥ سم . (يختلف هذا القياس حسب الأنواع)

كَلْبُ ٱلْمُرُوجِ عاشِبٌ قارِضٌ مِنْ فَصِيلَةِ ٱلسِّنْجابِيّاتِ ٱلَّتي مِنْها في أمريكا ٱلشَّمالِيَّةِ أَنْواعٌ عِدَّةٌ . مَوْطِنُهُ ٱلْمُرُوجُ ٱلمكشوفَةُ حَيْثُ يَبْني شَبَكاتٍ مُعَقَّدَةً واسِعَةً مِنَ ٱلْجُحُورِ ٱلْمُقَبَّبَةِ ٱلمداخِلِ لِصَدِّ ٱلْمِياهِ . وتُؤَلِّفُ ٱلشَّبَكَةُ مِنَ ٱلْجُحُورِ مَدِينَةً تَسْكُنُها عِدَّةُ آلافٍ ، ويَسُودُها نِظامٌ ٱجْتِماعِيٌّ يُنَسِّقُ ٱلعَلاقاتِ بَيْنَ أَفْرادِها . ومِنْ ضِمْنِ هٰذا ٱلنِّظامِ حِراسَةٌ مُسْتَمِرَّةٌ لِمراقَبَةِ ٱلحيواناتِ ٱلضّارِيَةِ كٱلصُّقُورِ ، وٱلأَفاعي وٱلغُرَيْرِ . وعِنْدَ ٱلخَطَرِ يُصْدِرُ ٱلحُرّاسُ أَصْواتًا كٱلنُّباحِ تُنْذِرُ بِذٰلِكَ .

تَلِدُ أُنْثى كَلْبِ ٱلْمُرُوجِ بَطْنًا مِنْ جَرْوَيْنِ إلى عَشَرَةٍ ، كُلَّ عامٍ ، يَكْتَمِلُ نُمُوُّها خِلالَ خَمْسَةَ عَشَرَ شَهْرًا .

تَنْتَمي ٱلأَرْنَبُ ٱلقُطْنِيَّةُ ٱلذَّيْلِ إلى فَصِيلَةِ ٱلأَرْنَبِيّاتِ ، ويُوجَدُ مِنْها حَوالَى ثَلاثَةَ عَشَرَ نَوْعًا تَسْتَوْطِنُ مَناطِقَ مُخْتَلِفَةً مِنْ جَنُوبِ كَندا حَتّى ٱلأَرْجَنْتِين .

تَسْكُنُ مُعْظَمُ هٰذِهِ ٱلأَرانِبِ في جُحُورٍ لا تَحْفِرُها بِنَفْسِها وتَلِدُ ٱلأُنْثى مِنْ ثَلاثَةِ بُطُونٍ إلى خَمْسَةٍ سَنَوِيًّا في كُلِّ بَطْنٍ مِنْها أَرْبَعَةُ خَرانِقَ . وتُحفَظُ ٱلصِّغارُ في عُشٍّ فَوْقَ ٱلأَرْضِ ، وتُولَدُ عَمْياءَ مَلْطاءَ لا حَوْلَ لها ولا قُوَّةَ . وٱلأَرانِبُ ٱلقُطْنِيَّةُ ٱلذَّيْلِ قَلَّما تُطِيقُ ٱلعَيْشَ في ٱلأَسْرِ ، وهي أَكْثَرُ ٱللَّبُوناتِ وَفْرَةً في أمريكا ٱلشَّمالِيَّةِ ، وتُؤَلِّفُ مَصْدَرًا غِذائِيًّا هامًّا لِلإِنْسانِ ولِلحَيَواناتِ ٱلْمُفْتَرِسَةِ أَيْضًا .



اَلسِّنْجابُ اَلطائِرُ (في الأعلى) : طول الجسم والرأس معًا : ٢٤ سم ، طول الذيل : ١٥ سم .
اَلمِنْك اَلأَمريكيُّ (في الأسفل) : طول الجسم والرأس معًا : ٤٠ سم ، طول الذيل : ١٨ سم .

يَنْتَمي السِّنْجابُ اَلأَمريكيُّ اَلشَّماليُّ اَلطّائِرُ إلى فَصيلةِ اَلسِّنْجابيّاتِ ويَسْتَوْطِنُ مَناطِقَ اَلغاباتِ مِنْ جَنوبِ آلاسْكا حَتّى يُوتا وكاليفورْنيا . لَهُ ذَيْلٌ مُفَلْطَحٌ وحاشِيَتانِ جِلْدِيَّتانِ جانِبِيَّتانِ تَمْتَدّانِ بَيْنَ اَلطَّرَفَيْنِ اَلأَماميَّيْنِ واَلخَلْفِيَّيْنِ ، وهٰذا ما يُساعِدُهُ على اَلطَّيَرانِ الاَنْسِيابِيِّ مِنْ شَجَرةٍ إلى أُخْرَى . وهُوَ حَيَوانٌ لَيْلِيُّ اَلنَّشاطِ .

تَتَّخِذُ هٰذه اَلحَيَواناتُ مِنَ اَلأَشْجارِ اَلمُجَوَّفَةِ أَعْشاشًا ، وفي اَلطَّقْسِ اَلبارِدِ تَجْتَمِعُ عَشَراتٌ مِنْها في عُشٍّ واحِدٍ طَلَبًا لِلدِّفْءِ .

تَلِدُ اَلأُنْثى في اَلبَطْنِ اَلواحِدِ ، مِنْ فَرْدَيْنِ إلى سِتَّةِ أَفرادٍ عَمْياءَ ، عارِيَةٍ يَزِنُ واحِدُها عِنْدَ اَلوِلادةِ حَوالَى غْرامَيْنِ أَوْ ثَلاثَةِ غْراماتٍ . ونُمُوُّها بَطِيءٌ فَلا يَبْدَأُ اَلصَّغيرُ قَفَزاتِهِ الاَنْسِيابِيَّةَ مَثَلاً قَبْلَ أَنْ يُتِمَّ أَيّامَهُ اَلسَّبعينَ .

واَلمِنْك حَيَوانٌ لاحِمٌ مِنْ فَصيلةِ اَلسَّمُّوريّاتِ ، يَقْطُنُ مَناطِقَ اَلغاباتِ اَلوافِرةِ اَلجَداوِلِ واَلأَنْهارِ . وبِاَسْتِطاعَتِهِ اَلحَياةُ على اَليابِسَةِ أَوْ في اَلماءِ . فَهُوَ في اَلماءِ سَبّاحٌ وغَوّاصٌ ماهِرٌ يَصْطادُ اَلطُّيُورَ اَلمائِيَّةَ واَلأَسْماكَ واَلضَّفادِعَ ، وفي اَلبَرِّ يَصْطادُ اَلطُّيُورَ واَللَّبُوناتِ اَلَّتي بِحَجْمِ اَلأَرْنَبِ .

واَلمِنْك حَيَوانٌ اَنْفِراديٌّ يَسْكُنُ اَلجُحُورَ في ضِفافِ اَلأَنْهارِ أَو في جُذُوعِ اَلأَشْجارِ أَوْ يَسْتَخْدِمُ أَعْشاشَ اَلحَيَواناتِ اَلأُخْرَى . وبِاَسْتِطاعَتِهِ أَنْ يُصَوِّتَ أَوْ يَصْرُخَ إذا غَضِبَ ، وأَنْ يُصْدِرَ كَبَعضِ اَلسَّمُّوريّاتِ رائِحةً كَريهَةً يَطْرُدُ بِها عَدُوَّهُ . وأُنْثَى اَلمِنْك أُمٌّ رَؤُومٌ تَلِدُ مِنْ أَرْبَعَةٍ إلى عَشَرةِ جِراءٍ في اَلبَطْنِ اَلواحِدِ .



ٱلسِّنْجَابُ ٱلْمُخَطَّطُ (في الأعلى) : طول الجسم والرأس معًا : ١٦ سم ، طول الذيل : ١٠ سم

ٱلفَأْرُ ٱلأَبْيَضُ ٱلأَقْدام (في الأسفل) : طول الجسم والرأس معًا : ١٠ سم ، طول الذيل : ١٠ سم .

ٱلكَثيرُ مِنْ سِنْجابِيّاتِ أَمريكا ٱلشَّماليَّةِ أَرْضِيُّ ٱلمَسْكَنِ يَسْتَوْطِنُ ٱلغاباتِ وَٱلمُرُوجَ وَٱلجِبالَ . وجَمِيعُها تَسْكُنُ ٱلجُحُورَ ، وتَتَغَذَّى بِٱلنَّباتاتِ وبَعْضِ ٱلحَشَراتِ .

يَكْثُرُ ٱلسِّنْجابُ ٱلمُخَطَّطُ في جَنُوبِ شَرْقِيِّ كَنَدا وفي شَرْقِيِّ ٱلولاياتِ ٱلمُتَّحِدَةِ . تَلِدُ أُنْثاهُ بَطْنًا أَوِ ٱثْنَيْنِ في ٱلسَّنَةِ في كُلٍّ مِنْها أَرْبَعَةُ أَوْ خَمْسَةُ أَفْرادٍ . وكَباقي أَعْضاءِ هٰذِهِ ٱلفَصِيلَةِ ، فإِنَّ لِهٰذا ٱلسِّنْجاب يَدَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ مُرْهَفَتَيْنِ يَجْمَعُ بِهِما طَعامَهُ ويَدُكُّهُ في أَكْياسٍ جافَّةٍ داخِلَ فَمِهِ ، ويَخْتَزِنُ بَعْضَ غِذائِهِ لِلشِّتاءِ حَيْثُ يَدخُلُ في سُباتٍ جُزْئِيٍّ .

يَنْتَشِرُ ٱلفَأْرُ ٱلأَبْيَضُ ٱلأَقْدامِ بِوَفْرَةٍ في كُلِّ أَمريكا وفي مُخْتَلِفِ بِيئاتِها وأَقالِيمِها . ويَتَّخِذُ عُشَّهُ في ٱلشُّقُوقِ أَوِ ٱلجُحُورِ ٱلصَّغِيرَةِ ويَفْرِشُهُ بِٱلأَعْشابِ ، ويَسْتَبْدِلُ بِهِ آخَرَ جَدِيدًا حالَما يَتَّسِخُ .

يُصْدِرُ هٰذا ٱلفَأْرُ صَرِيرًا حادًّا مُتَتابِعًا ويَنْقُرُ بِطَرَفَيْهِ ٱلأَمامِيَّيْنِ نَقْرًا إِيقاعِيًّا . ويَغْتَذِي بِٱلبُذُورِ وَٱلثِّمارِ كما يَقْتاتُ أَيْضًا بِٱلحَشَراتِ وَٱلجِيَفِ . تَلِدُ أُنْثاهُ أَرْبَعَةَ بُطُونٍ سَنَوِيًّا في كُلِّ بَطْنٍ مِنْها خَمْسَةُ أَفْرادٍ تَبْلُغُ أَشُدَّها في سَبْعَةِ أَسابِيعَ .



ٱلسِّنْجابُ ٱلثَّعْلَبِيُّ (في الأعلى) : طول الرأس والجسم معًا : ٣٦ سم ، طول الذيل : ٢٦ سم .

ٱلثَّعْلَبُ ٱلرَّمادِيُّ (في الأسفل) : طول الرأس والجسم معًا : ٦٠ سم ، طول الذيل : ٤٠ سم .

مِنْ بَيْنِ حَوالَى خَمْسِينَ نَوْعًا مِنَ ٱلسَّناجِبِ ٱلمعروفةِ في أوروبّا وآسْيا والأَمريكتَيْنِ يَتفرَّدُ سِنْجابُ شَرْقيِّ ٱلولاياتِ ٱلمتَّحِدَةِ ٱلثَّعْلَبِيُّ بأَشْكالِهِ وأَلْوانِهِ ٱلمتنوِّعَةِ ٱلمُدْهِشَةِ . فَلِلكَثيرِ مِنْهُ بُطونٌ بُرْتُقالِيَّةٌ أَوْ حَمْراءُ ، ولِبَعْضِهِ آذانٌ وأُنوفٌ بَيْضاءُ بَيْنَما يَميلُ باقي ٱلجِسْمِ إلى ٱلسَّوادِ .

وهٰذا ٱلسِّنْجابُ شَجَرِيُّ ٱلمَوْطِنِ نَهارِيُّ ٱلنَّشاطِ ، يَتَغَذَّى بِثَمَرِ ٱلجوْزِ وٱلبَلُّوطِ ، وبُيوضِ ٱلطُّيورِ وبَعْضِ ٱلحَشَرات . وهُوَ يَبْني أَعْشاشَهُ شِتاءً في فَجَواتِ ٱلأَشْجارِ ٱلجوْفاءِ ويُكيِّفُها لِتُلائِمَ حَجْمَهُ ، أَمّا في ٱلصَّيْفِ فَيَتَّخِذُ أَعْشاشَهُ وَسطَ ٱلأَغْصانِ . ويَسْتَبْدِلُ بِتِلْكَ ٱلأَعْشاشِ أُخرى جَديدةً حالَما تُصْبِحُ قَذِرَةً أَو تَغزُوها ٱلبَراغيثُ . تَلِدُ ٱلأُنْثى ثَلاثَةً أَوْ أَرْبَعَةَ أَفْرادٍ في بَطْنٍ واحِدٍ كُلَّ عامٍ ، وقَدْ تَلِدُ ٱلأَكْبَرُ عُمْرًا مَرَّتَيْنِ .

في أَمريكا ٱلشَّمالِيَّةِ ثَلاثَةُ أَنْواعٍ مِنَ ٱلثَّعالِبِ هي : ٱلأَحْمَرُ وٱلقَزَمِيُّ ٱلنّادِرُ ، وٱلرَّمادِيُّ ٱلَّذي يَنْتَشِرُ ما بَيْنَ جَنُوبِيِّ كَنَدا وشَمالِيِّ أَمريكا ٱلجَنُوبِيَّةِ .

يَسْتَوْطِنُ ٱلثَّعْلَبُ ٱلرَّمادِيُّ ٱلغاباتِ وٱلمَناطِقَ ٱلصَّخْرِيَّةَ ، وهُوَ لا يَحْفِرُ وجارَهُ بَلْ يَتَّخِذُهُ في ٱلفَجَواتِ ٱلطَّبيعِيَّةِ ، وخاصَّةً ٱلأَشْجارِ ٱلمُجَوَّفَةِ . وهُوَ مُتَسَلِّقٌ رَشيقٌ (وهٰذا غَيْرُ مَأْلُوفٍ في فَصيلَةِ ٱلكَلْبِيّات) كَما إِنَّهُ أَقَلُّ ٱعْتِمادًا على ٱللُّحُومِ مِنَ ٱلثَّعالِبِ ٱلأُخْرى ، إِذْ إِنَّ ٱلأَعْشابَ وٱلثِّمارَ وٱلجَوْزَ تُؤَلِّفُ مُعْظَمَ غِذائِهِ . تَلِدُ أُنْثاهُ بَطْنًا واحِدًا مِنْ ثَلاثَةِ جِراءٍ إلى أَرْبَعَةٍ في كُلِّ عامٍ .



اَلْقُنْدُسُ (في الأعلى) : معدل طول الرأس والجسم معًا : ١٠٠ سم .
معدل طول الذيل : ٣٠ سم

فَأْرُ اَلْمِسْكِ (في الأسفل) : طول الرأس والجسم معًا : ٣٠ سم ، طول الذيل : ٢٥ سم .

اَلْقُنْدُسُ حيوانٌ قارِضٌ مِنْ فَصِيلَةِ اَلْقُنْدُسِيّات ، يَقْتَصِرُ وُجودُهُ على أمريكا اَلشَّمالِيَّةِ وبَعْضِ اَلْمَناطِقِ في أُوروبّا . وهٰذا اَلحَيَوانُ اَلمائِيُّ اَلكَبيرُ مُتَكَيِّفٌ تَمامًا مَعَ أُسْلُوبِ اَلحياةِ في بيئَتِهِ ، فَقَدَماهُ اَلخَلْفِيّتانِ مُكَفَّفَتانِ وذَيْلُهُ أَشْبَهُ بِالْمِجْذافِ ، وأَسْنانُهُ تَعْمَلُ كَالْإزْميلِ في قَرْضِ اَلْأَشْجارِ .

يَتَأَلَّفُ غِذاؤُهُ مِنْ لِحاءِ وأَوْراقِ بَعْضِ اَلْأَشْجارِ كَالصَّفْصافِ والأَشْجارِ اَلمائِيَّةِ وَالبَتُولا . وتُولَدُ اَلصِّغارُ مَكْسُوَّةً بِالفِراءِ مَفْتُوحَةَ اَلعَيْنَيْنِ ، ويكُونُ عَدَدُها عادَةً مِنِ اَثْنَيْنِ إلى أَرْبَعَةٍ في اَلبَطْنِ اَلواحِدِ .

تَبْني اَلقَنادِسُ مَساكِنَ مِنَ اَلأَغْصانِ وَالطِّينِ إلى اَرْتِفاعٍ يُقارِبُ ١٥٠ سَنْتيمِترًا وتَجْعَلُ مَداخِلَها تَحْتَ اَلماءِ . ولِكَيْ تحتَفِظَ اَلقَنادِسُ بِمُسْتَوَى اَلماءِ اَلْمناسِبِ ، تُنْشِئُ سُدُودًا مِنْ جُذُوعِ اَلأَشْجارِ أَوِ اَلطِّينِ عَبْرَ اَلجَدْوَلِ . وتَشُقُّ اَلقَنادِسُ أَيْضًا أَقْنِيَةً قَصيرةً عَبْرَ اَلغابَةِ ، تَجْلِبُ بِواسِطَتِها جُذُوعَ اَلأَشْجارِ .

تَعيشُ اَلقَنادِسُ عادَةً في جَماعاتٍ عائِلِيَّةٍ وتَتَعاوَنُ في صِيانَةِ اَلْمَسْكَنِ والسَّدِّ وتَرْميمِهِما . وبِتَوافُرِ اَلحِمايَةِ لها أَخَذَ عَدَدُها اَلآنَ في الازْدِيادِ بَعْدَ أَنْ كادَتْ تَنْقَرِضُ بِالصَّيْدِ اَلْمُفْرِطِ طَلَبًا لِفِرائِها اَلجَميلِ .

فَأْرُ اَلمِسْكِ هُوَ قارِضٌ مائِيٌّ آخَرُ يُوجَدُ في أَكْثَرِ مَناطِقِ كَنَدا والوِلاياتِ اَلْمُتَّحِدةِ . وهُوَ يَتَّخِذُ جُحُورَهُ في ضِفافِ اَلجَداوِلِ ، أَوْ يُنْشِئُ بُيُوتًا في اَلأَراضِي اَلْمُسْتَنْقَعِيَّةِ . تَلِدُ أُنْثاهُ عِدَّةَ بُطُونٍ في اَلعامِ في كُلٍّ مِنْها خَمْسَةُ أَفْرادٍ إلى سَبْعَةٍ . وهٰذا اَلفَأْرُ يُصْطادُ لِفِرائِهِ ومِسْكِهِ .



اَلخَزُّ ٱلسَّمَّاكُ (في الأعلى) : طول الرأس والجسم معًا ، ٥٦ سم ، طول الذيل ، ٤٠ سم

اَلظَّرِبانُ ٱلمُخَطَّطُ (في الأسفل) : طول الرأس والجسم معًا : ٣٥ سم ، طول الذيل ٤٠ سم

تعرَّضَ الكثيرُ مِنْ أنواعِ فصيلةِ السَّمُّورِيّاتِ الأمريكيَّةِ ذاتِ الفراءِ الفاخِرِ بالصَّيْدِ المُفرِطِ وكادَ بعضُها ينقرِضُ . ولكنَّها أخذَتْ تتكاثرُ مجدَّدًا نتيجةً لقوانينِ الحمايةِ الخاصَّةِ بها . ومِنْ هذه السَّمُّورِيّاتِ الخَزُّ السَّمَّاكُ الّذي يستوطِنُ مناطِقَ الغاباتِ مِنْ كندا حتّى ولايتَيْ نيو إنجلند ونيويورك . وخِلافًا لما يتبادرُ للذِّهْنِ فإنَّ هذا الحيوانَ ليسَ أكثرَ أكْلًا للسَّمَكِ مِنْ بَقيَّةِ فصيلتِهِ .

يَقضِي الخَزُّ السَّمَّاكُ وَقْتًا على الأرْضِ أكثَرَ مِنْ أيِّ سَمُّورٍ آخر ، ويتألَّفُ طَعامُهُ مِنْ فرائِسَ كَبيرةٍ كالشَّيْهَمِ والأرانبِ البَرِّيَّةِ وحَتّى الأيائِلِ .

تَلِدُ أُنْثاهُ مِنْ واحِدٍ إلى خَمْسةِ أفرادٍ (عادةً أرْبَعَة) في البَطْنِ مَرَّةً في العامِ .

والظَّرِبانُ أيْضًا مِنَ السَّمُّورِيّاتِ ، ومِنْهُ في أمريكا أرْبَعَةُ أنْواعٍ هِيَ المُخطَّطُ الشّائِعُ (وهُوَ ما تَراهُ في أسْفَلِ الصّورَةِ) ، والمُقَنَّعُ ، والأرْقَطُ ، والخِنْزيريُّ الخَطْمِ . وهي تَسْتَوْطِنُ بيئاتٍ مُخْتَلِفَةً مِنَ الغاباتِ حَتّى الصَّحارَى .

يَتَّخِذُ الظَّرِبانُ أوْكارًا مِنَ الجُحُورِ والكُهُوفِ الصَّخْرِيَّةِ ، وهُوَ حَيَوانٌ لَيْلِيُّ النَّشاطِ غالِبًا ، يَتَأَلَّفُ غِذاؤُهُ مِنَ الحَشَراتِ (مِنْ بَيْنِها النَّحْلُ) ، والقَوارِضِ الصَّغيرةِ وبَعْضِ النَّباتاتِ .

عِنْدَما يَخافُ الظَّرِبانُ أوْ يَنْزَعِجُ ، فإنَّهُ يُديرُ ظَهْرَهُ نَحْوَ عَدُوِّهِ ، ناصِبًا ذَيْلَهُ ويَنْفُثُ مِنْ غُدَدٍ خاصَّةٍ سائِلًا كاوِيًا كَريهَ الرّائحةِ جِدًّا يَجْعَلُ حَتّى أضْخَمَ الحَيَواناتِ المُفْتَرِسَةِ وأَكْثَرَها جُوعًا تَتَحاشاهُ .

وتَلِدُ أُنْثَى الظَّرِبانِ بَطْنًا مِنِ اثْنَيْنِ إلى خَمْسَةِ جِراءٍ في العامِ .

اَلسِّنْجابُ ٱلْأَحْمَرُ (في الأعلى) :

طول الرأس والجسم معًا : ١٨ سم ،
طول الذيل : ١٢ سم

أُسَيْدُ ٱلْجَبَلِ ٱلرَّاكُونِيُّ (في الأسفل) :

طول الرأس والجسم معًا : ٣٥ سم ،
طول الذيل : ٣٧ سم .

اَلسِّنْجابُ ٱلْأَحْمَرُ جِنْسٌ مُسْتَقِلٌّ مِنْ فَصِيلَةِ ٱلسِّنْجابِيّاتِ يُوجَدُ مِنْهُ نَوْعانِ هُما السِّنْجابُ ٱلْأَحْمَرُ ٱلشَّرْقِيُّ ، وسِنْجابُ دُوغْلاس ٱلْمُنْتَشِرُ على ٱلشّاطِئِ ٱلغَرْبِيِّ مِنْ كُولُومْبِيا ٱلبريطانِيَّةِ حَتَّى كاليفورنيا . يَسْتَوْطِنُ هذا ٱلسِّنْجابُ ٱلصَّغِيرُ ٱلْجَذّابُ ٱلغاباتِ ٱلصَّنَوْبَرِيَّةَ ذاتَ ٱلْأَشْجارِ ٱلوافِرَةِ ٱلْبُذُورِ ، ويَتَغَذّى بِأَكْوازِ ٱلصَّنَوْبَرِ ، وثَمَرِ ٱلْبَلُّوطِ ، وصِغارِ ٱلطُّيُورِ وبُيُوضِها . وهُوَ نَهارِيُّ ٱلنَّشاطِ غالِبًا .

تُولَدُ ٱلصِّغارُ عادَةً في عُشٍّ في تَجْوِيفِ شَجَرَةٍ ، ويَبْلُغُ عَدَدُها في ٱلْبَطْنِ ٱلْواحِدِ أَرْبَعَةً .

هٰذا ٱلسِّنْجابُ هادِئٌ في ٱلرَّبِيعِ ، لٰكِنَّهُ في ٱلخَرِيفِ كَثِيرُ ٱلضَّجِيجِ . وهُوَ مِنَ ٱلفَرائِسِ ٱلَّتِي يَسْتَهْدِفُها ٱلسَّمُّورُ وٱلثَّعْلَبُ وٱبْنُ عِرْسٍ .

يَنْتَمِي أُسَيْدُ ٱلْجَبَلِ إلى فَصِيلَةِ ٱلرّاكُونِ ويَنْتَشِرُ مِنْ أُورِيغُون حَتَّى تِكْساس فَمِكْسِيك في ٱلمَناطِقِ ٱلصَّخْرِيَّةِ . قُرْبَ ٱلمِياهِ أَوِ ٱلغاباتِ عادَةً . وهُوَ مُتَسَلِّقٌ ماهِرٌ يَنْشَطُ لَيْلًا ويَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ ، لٰكِنَّهُ في بَعْضِ ٱلأَوْقاتِ مِنَ ٱلعامِ يَقْتَصِرُ تَقْرِيبًا على ٱلحَشَراتِ فَقَطْ .

يَسْكُنُ أُسَيْدُ ٱلْجَبَلِ تَجاوِيفَ ٱلأَشْجارِ أَوِ ٱلكُهُوفَ ٱلصَّخْرِيَّةَ ، حَيْثُ تَتَّخِذُ ٱلأُنْثَى وَكْرًا تَلِدُ فِيهِ ثَلاثَةً أَوْ أَرْبَعَةَ أَفْرادٍ . وتَكُونُ ٱلصِّغارُ عِنْدَ وِلادَتِها مَكْسُوَّةً بِشَعْرٍ أَبْيَضَ ناعِمٍ ، ولٰكِنَّها تُشْبِهُ ٱلأَبَوَيْنِ في شَهْرِها ٱلرّابِعِ .

وقَدِ ٱسْتَأْنَسَ ٱلمُسْتَوْطِنُونَ ٱلأَوائِلُ في أَمِيرِكا هذا ٱلحَيَوانَ لِصَيْدِ ٱلفِئْرانِ وكانُوا يُسَمُّونَهُ «ٱلسِّنَّوْرَ ٱلحامِلَ ٱلذَّنَبِ» مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ فَصِيلَةِ ٱلسِّنَّوْرِيّاتِ





الرَّاكُونُ (في الأعلى) طول الرأس والجسم معًا ٥٥ سم ، طول الذيل ٤٠ سم

الأُوبُوسُومُ (في الأسفل) طول الرأس والجسم معًا ٤٥ سم ، طول الذيل ٤٠ سم

يَسْتَوْطِنُ الرَّاكُونُ مَناطِقَ الغاباتِ مِنْ جَنوبيِّ كندا حَتَّى أَمريكا الوُسْطى وهُوَ لَيْلِيُّ النَّشاطِ غالِبًا ، يَسْكُنُ في تَجويفِ الأَشْجارِ وبَيْنَ الصُّخورِ ، وفي القِسْمِ الشَّمالِيِّ مِنْ مَوْطِنِهِ يَعْتَريهِ سُباتٌ شَتَوِيٌّ جُزْئِيٌّ .

والرَّاكُونُ حَيَوانٌ انْفِرادِيٌّ قارِتٌ (يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ) لكِنْ لَهُ وَلَعٌ بالضَّفادِعِ والأَسْماكِ ، ولِذا يَتَمَرْكَزُ عادَةً قُرْبَ المِياهِ . وهُوَ يَغْسِلُ طَعامَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَهُ ، ويَفْعَلُ ذلِكَ خاصَّةً في الأَسْرِ . تَلِدُ أُنْثاهُ ثَلاثَةً أَوْ أَرْبَعَةَ جِراءٍ في البَطْنِ الواحِدِ .

يَتَمَتَّعُ الرَّاكُونُ بِحاسَّةِ لَمْسٍ مُتَطَوِّرَةٍ بِفَضْلِ فَمِهِ الحَسَّاسِ ويَدَيْهِ الناعِمَتَيْنِ . وهُوَ مُتَسَلِّقٌ وسَبَّاحٌ ماهِرٌ بالنِّسْبَةِ إلى حَجْمِهِ . ويُعْتَبَرُ مِنْ أَشَدِّ حَيَواناتِ العالَمِ قُدْرَةً على القِتالِ .

تَتَمَثَّلُ رُتْبَةُ الجِرابِيَّاتِ في أَمريكا الشَّمالِيَّةِ بِنَوْعٍ واحِدٍ فَقَطْ هُوَ الأُوبُوسُومُ الأَمريكِيُّ . وقَدْ تَمَكَّنَ هذا اللَّبونُ البِدائِيُّ القَوِيُّ الاحْتِمالِ مِنَ البَقاءِ بالرَّغْمِ مِنْ مُلاحَقَةِ الحَيَواناتِ المُفْتَرِسَةِ والمُضايَقاتِ الأُخْرى . وهُوَ يَسْتَوْطِنُ الغاباتِ ، عادَةً قُرْبَ الماءِ ، مِنْ جَنوبِ كَنَدا حَتَّى أَمريكا الوُسْطى . وهُوَ لَيْلِيُّ النَّشاطِ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ ، ويَبْني عُشَّهُ مِنَ الأَعْشابِ في الكُهوفِ والجُحورِ . ويَعْتَريهِ سُباتٌ جُزْئِيٌّ في القِسْمِ الشَّمالِيِّ مِنْ مَواطِنِهِ في فَتَراتِ الطَّقْسِ البارِدَةِ جِدًّا .

تَلِدُ أُنْثاهُ حَوالَى ثَمانِيَةَ عَشَرَ فَرْدًا في البَطْنِ الواحِدِ كُلَّ عامٍ (يَعيشُ مِنْها سَبْعَةٌ فَقَطْ) ، بَعْدَ فَتْرَةِ حَمْلٍ تَسْتَمِرُّ ثَلاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَقَطْ . وكَما هِيَ الحالُ في كُلِّ الجِرابِيَّاتِ ، فإنَّ هذِهِ الصِّغارَ تَكونُ دَقيقَةَ الحَجْمِ غَيْرَ مُكْتَمِلَةِ النُّمُوِّ فَتَقْضي الشَّهْرَيْنِ الأَوَّلَيْنِ مِنْ عُمْرِها في جِرابِ الأُمِّ المُبَطَّنِ بالفِراءِ .



اَلدُّبُّ ٱلرَّمادِيُّ

طول الرأس والجسم معًا ٢٥٠ سم ، علو الكتفين ١٥٠ سم ووزنه ٤٤٠ كغ

يَنْتَمِي ٱلدُّبُّ ٱلرَّمادِيُّ إِلى فَصيلَةِ ٱلدُّبِّيّاتِ ، وَٱلنَّوْعُ ٱلآلاسْكِيُّ ٱلأَسْمَرُ مِنْهُ هُوَ أَكْبَرُ حَيَوانٍ بَرِّيٍّ لاحِمٍ في ٱلعالَمِ .

كانَ ٱلدُّبُّ ٱلرَّمادِيُّ فيما مَضَى يَنْتَشِرُ في مُعْظَمِ أَنْحاءِ كَنَدا ، وَآلاسْكا وَٱلوِلاياتِ ٱلمُتَّحِدَةِ حَتَّى ٱلمَكْسيك . وَيَنْدُرُ وُجودُهُ حالِيًّا في ٱلوِلاياتِ ٱلمُتَّحِدَةِ إِلَّا في ٱلحَدائِقِ ٱلوَطَنِيَّةِ ، لٰكِنَّهُ لا يَزالُ يُوجَدُ عَلى ٱلحالَةِ ٱلوَحْشِيَّةِ في كَنَدا وَآلاسْكا .

وَهٰذا ٱلدُّبُّ قارِتٌ كَغَيْرِهِ مِنَ ٱلدِّبابِ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ ، فَهُوَ يَفْتَرِسُ ٱلبيزُون وَٱلماشِيَةَ كَما يَأْكُلُ ٱلنَّباتاتِ وَيَصْطادُ سَمَكَ ٱلسَّلْمُون وَهُوَ لا يُهاجِمُ ٱلإِنْسانَ عادَةً إِلَّا إِذا أُثيرَ أَوْ هُوجِمَ ، لٰكِنَّهُ يَظَلُّ خَطِرًا لا يُؤْتَمَنُ جانِبُهُ . وَبِٱسْتِثْناءِ ٱلإِنْسانِ فَإِنَّ أَعْداءَهُ قَليلونَ ، وَهُوَ يَسْتَطيعُ أَنْ يَقْضِيَ عَلى أَيِّ عَدُوٍّ بِضَرَباتِ بَراثِنِهِ ٱلأَمامِيَّةِ ٱلقَوِيَّةِ . وَبِٱلرَّغْمِ مِنْ ضَخامَةِ حَجْمِهِ فَإِنَّهُ يَسْتَطيعُ أَنْ يَتَحَرَّكَ بِسُرْعَةٍ مُدْهِشَةٍ ، وَلِأَنَّ بَصَرَهُ ضَعيفٌ وَسَمْعَهُ ثَقيلٌ فَهُوَ يَعْتَمِدُ كَثيرًا عَلى حاسَّةِ ٱلشَّمِّ .

تَنامُ ٱلدُّبَّةُ ٱلرَّمادِيَّةُ شِتاءً ، لٰكِنَّ ذٰلِكَ لَيْسَ سُباتًا حَقيقِيًّا إِذْ إِنَّ مُعَدَّلَ نَبْضِها وَدَرَجَةَ حَرارَتِها لا يَتَدَنَّيانِ . وَخِلالَ هٰذِهِ ٱلفَتْرَةِ تَلِدُ ٱلأُنْثى في وَكْرِها دُيَيْسَمَيْنِ لا يَزِنُ واحِدُهُما أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ كيلوغْرامٍ ، وَلا يَكْتَمِلُ نُمُوُّهُما حَتَّى ٱلسَّنَةِ ٱلعاشِرَةِ مِنْ عُمْرِهِما .

اَلوَشَقُ اَلكَنَدِيُّ (في الأعلى)
طول الرأس والجسم معًا: ٨٦ سم، طول الذيل: ١٠ سم، علو الكتفين: ٥٨ سم

اَلدُّبُّ اَلأَسْوَدُ (في الأسفل)
طول الرأس والجسم معًا: ١٧٠ سم، طول الذيل: ١٢ سم، علو الكتفين: ٨٠ سم

يَنتمي الوَشَقُ الكَنَدِيُّ إلى عصبيةِ السِّنَّوْرِيّاتِ ويَستوطِنُ في آلاسكا وكَندا وشمالِ الولاياتِ المتّحدةِ حتّى ولايةِ أوريغون. وهُوَ كثيرُ الشَّبَهِ بالوَشَقِ الأوروبيِّ. فهُوَ لاحِمٌ قَوِيٌّ رَشيقٌ لَيْلِيُّ النَّشاطِ يتألَّفُ طَعامُهُ بِصُورةٍ رَئيسيَّةٍ مِنَ الأرانِبِ وأحيانًا بَعْضِ اللَّبُوناتِ الأُخْرَى، كالغِزلانِ والثَّعلبِ والشَّبيهِ بهم.

تَلِدُ أُنْثاهُ مِنْ هُرَيْرٍ إلى أَرْبَعةٍ يَكْسُوها الفِراءُ لكنَّها عَمْياءُ عِنْدَ الوِلادةِ.

والمُلاحَظُ أنَّ أعْدادَ هذا الحَيَوانِ تَتَناقَصُ دَوْرِيًّا كُلَّ عَشْرِ سَنَواتٍ ويَتَّفِقُ ذلِكَ مَعَ تَناقُصٍ مُماثِلٍ في مَصْدَرِ غِذائِهِ (الأرْنَبِ البَرِّيَّةِ الثَّلْجِيَّةِ النِّعالِ). ثُمَّ يَعُودُ العَدَدُ بَعْدَ ذلِكَ إلى التَّزايُدِ.

يَسْتَوْطِنُ الدُّبُّ الأَسْوَدُ الأمريكيُّ مُعْظَمَ مناطِقِ الولاياتِ المتَّحِدةِ وكَنَدا، بِاسْتِثْناءِ شَمالِ آلاسكا والأقاليمِ القُطْبِيَّةِ. وتَشْمَلُهُ الحِمايةُ في الحَدائِقِ الوَطَنِيَّةِ.

ولَوْنُ هذا الدُّبِّ قَدْ يَكُونُ أَسْوَدَ أَوْ أَسْمَرَ أَوْ قِرْفِيًّا أَوْ فِضِّيًّا ويُوجَدُ مِنْهُ سُلالةٌ بَيْضاءُ في كُولُومْبِيا البريطانيَّةِ، وأُخْرَى رَمادِيَّةٌ زَرْقاءُ في جَنُوبِ شَرْقِ آلاسكا.

تَلِدُ الأُنْثَى دَيْسَمَيْنِ أَوْ ثَلاثةً في البَطْنِ الواحِدِ مَرَّةً كُلَّ سَنَتَيْنِ خِلالَ الشِّتاءِ في وَقْتِ السُّباتِ الجُزْئِيِّ. يأكُلُ الدُّبُّ الأَسْوَدُ كُلَّ أنْواعِ الطَّعامِ، وكَذلِكَ ما يُقَدِّمُهُ زُوّارُ الحَدائِقِ الوَطَنِيَّةِ وهُوَ أَمْرٌ مَمْنُوعٌ قانُونًا ولا يَخْلُو مِنَ الخُطُورةِ. فَقَدْ يَتَحَوَّلُ سُلُوكُ الدُّبِّ فَجْأَةً مِنَ التَّدَلُّلِ إلى العُنْفِ. وهذا الدُّبُّ سَبّاحٌ جَيِّدٌ ومُتَسَلِّقٌ ماهِرٌ.



اَلدُّبُّ ٱلْقُطْبِيُّ

طول الرأس والجسم معًا ٢٥٠ سم ، علو الكتفين ١٦٠ سم ، الوزن ٤١٠ كغ .

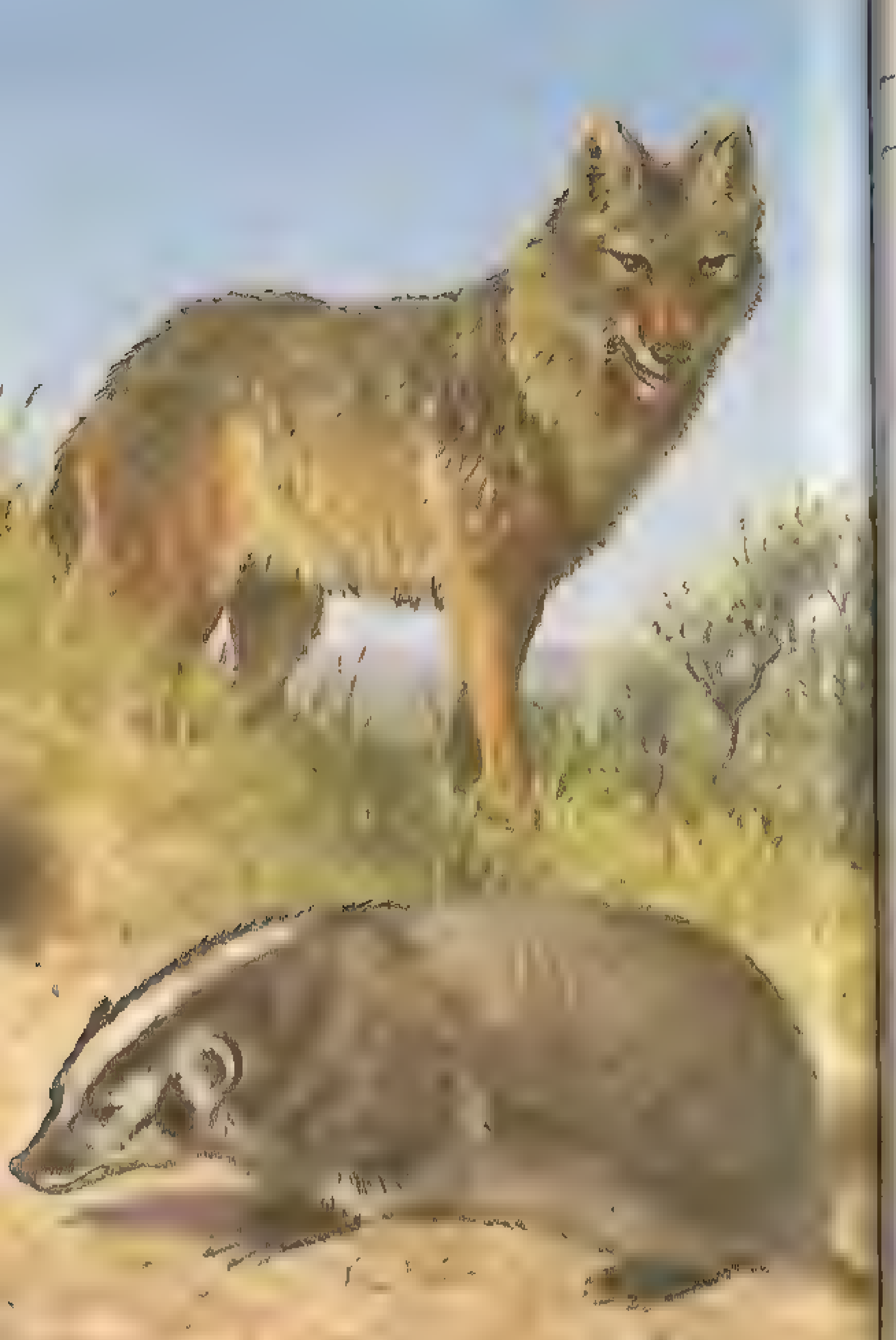
عَلَى ٱلرُّغْمِ مِمَّا تُوحِيهِ تَسْمِيَتُهُ فَإِنَّ أَقْصَى ما يَبْلُغُهُ ٱلدُّبُّ ٱلْقُطْبِيُّ شَمالاً هُوَ ٱلحُدُودُ ٱلجَنُوبِيَّةُ لِلأَطْرافِ ٱلجليدِيَّةِ ٱلَّتِي يُهاجِرُ إِلَيْها بِاسْتِمْرارٍ طَلَبًا لِلفُقْمَةِ (مَصْدرِ غِذائِهِ ٱلرَّئِيسِيِّ) .

وهُوَ إِلى حَدٍّ بَعيدٍ أَكْثَرُ ٱلدِّبَبَةِ أَكْلاً لِلُّحومِ . يَقْتُلُ فَرِيسَتَهُ بِضَرْبَةٍ مِنْ كَفِّهِ ٱلأَمامِيَّةِ ٱلجَبَّارَةِ أَوْ يَعَضُّها في رَأْسِها . وهُوَ قَلَّما يَقْصِدُ ٱلشَّواطِئَ أَوْ يَهِيمُ داخِلَ ٱلبِلادِ ومِنَ ٱلنّادِرِ أَنْ يَبْتَعِدَ أَكْثَرَ مِنْ ١٥٠ كِيلُومِتْرًا عَنِ ٱلبَحْرِ وفي أَثْناءِ ذلِكَ يأْكُلُ ٱلأَعْشابَ وٱلثِّمارَ .

ويَسْتَطِيعُ ٱلدُّبُّ ٱلقُطْبِيُّ ٱلسِّباحَةَ مَسافاتٍ طَوِيلةٍ وٱلعَدْوَ بِسُرْعَةٍ تُقارِبُ ٤٠ كِيلُومِتْرًا في ٱلسّاعةِ . ويَكْسُوه فِراءٌ ، يَبْلُغُ طُولُهُ ٢٠ سَنتيمِتْرًا في بَعْضِ أَجْزائِهِ ، يَقِيهِ ٱلبَرْدَ ٱلقارِسَ كَما أَنَّهُ كَتِيمٌ لا يَنْفُذُ مِنْهُ ٱلماءُ .

تحْفِرُ ٱلأُنْثَى في أَوَّلِ ٱلشِّتاءِ وَكْرًا في ٱلثَّلْجِ يَتَّسِعُ لَها واقِفَةً ، وفيهِ تَلِدُ دُبَيْسَمَيْنِ لا يَزِيدُ طُولُ ٱلواحِدِ مِنْهُما على ٢٥ سَنتِيمِترًا . وهُما لا يَقْرَبانِ ٱلماءَ ولا يَتْرُكانِ أُمَّهُما حَتَّى ٱلشَّهْرِ ٱلثّامِنَ عَشَرَ مِنْ عُمْرِهِما . ويُعَمِّرُ ٱلدُّبُّ ٱلقُطْبِيُّ حَوالَى ثَلاثِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ ، وتَتِمُّ ٱلوِلادةُ مَرَّةً كُلَّ عامَيْنِ .

وٱلدُّبُّ ٱلقُطْبِيُّ فُضُولِيٌّ جِدًّا ولا يَخافُ ٱلإِنسانَ وهٰذا ما سَهَّلَ قَتْلَ ٱلكَثِيرِ مِنْهُ في ٱلماضِي ، ولا يَزالُ بَعْضُهُمْ يَتَصَيَّدُهُ على سَبِيلِ ٱلهِوايَةِ وٱلتَّسْلِيَةِ ! وأَعْدادُ هذا ٱلدُّبِّ آخِذَةٌ بِٱلتَّناقُصِ ، وقَدْ يَتَعَرَّضُ لِلانْقِراضِ .



ذِئْبُ ٱلْمُروجِ (ٱلْقَيُّوطُ) (في الأعلى) : طول رأسه وجسمه معًا : ٩٠ سم ، طول ذيله ٣٠ سم ، علو كتفيه ٦٠ سم

ٱلْغُرَيْرُ ٱلْأَمْريكيُّ (في الأسفل) طول رأسه وجسمه معًا ٧٠ سم ، طول ذيله ١٢ سم

يَسْتَوْطِنُ هذانِ ٱلْحَيَوانانِ ٱلْأَراضِيَ ٱلْمُمْتَدَّةَ ما بَيْنَ أَمِيرْكا ٱلشَّمالِيَّةِ حَتَّى ٱلْمَكْسيك ، وهُما لاحِمانِ . ويُزْعَمُ أَنَّهُما يَتَعاوَنانِ في ٱلصَّيْدِ لِمَصْلَحَتِهِما كِلَيْهِما . ومِنَ ٱلْمُؤْسِفِ أَنَّ ٱلْمُزارِعينَ ومُرَبِّي ٱلْماشِيَةِ يَقْتُلونَ هذَيْنِ ٱلْحَيَوانَيْنِ جاهِلينَ أَهَمِّيَّتَهُما في ٱلْحَدِّ مِنْ أَضْرارِ ٱلْقَوارِضِ وٱلْأَرانِبِ .

يَصْطادُ ذِئْبُ ٱلْمُروجِ بِمُفْرَدِهِ أَوْ في جَماعاتٍ صَغيرةٍ ، وقَدْ يَنْطَلِقُ بِسُرْعَةٍ تُقارِبُ ٦٠ كيلومِتْرًا في ٱلسّاعَةِ . ويُمْكِنُ سَماعُ عُوائِهِ ٱلْبَيِّ عَنْ بُعْدِ أَمْيالٍ عَبْرَ ٱلْمُروجِ . ويَخْتارُ هذا ٱلذِّئْبُ قَرينَتَهُ لِمَدى ٱلْحَياةِ ، وهُوَ حَيَوانٌ ذَكِيٌّ قادِرٌ على ٱلتَّكَيُّفِ . تَلِدُ ٱلْأُنْثَى بَطْنًا مِنْ خَمْسَةٍ إِلى عَشَرَةِ جِراءٍ كُلَّ عامٍ ، تُرَبَّى في وَكْرٍ بِعِنايَةِ كِلا ٱلْأَبَوَيْنِ .

يَنْتَمي ٱلْغُرَيْرُ ٱلْأَمْريكيُّ إِلى فَصيلَةِ ٱلسَّمّورِيّاتِ ، ويَتَمَيَّزُ بِسُرْعَةِ ٱلْحَفْرِ حَتَّى إِنَّهُ يَحْفِرُ ما يَكْفي لِأَنْ يَخْتَبِئَ مِنْ عَدُوٍّ مُفاجِئٍ قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْهُ . وهُوَ لاحِمٌ يَأْكُلُ ٱلْأَرانِبَ ، وٱلْحَشَراتِ ٱلضَّخْمَةَ ، وٱلطُّيورَ وبُيوضَها ، كَما يَسْتَطيعُ قَتْلَ ٱلْحَيّاتِ ٱلسّامَّةِ وأَكْلَها . وهُوَ لَيْلِيُّ ٱلنَّشاطِ يَسْكُنُ ٱلْمُروجَ وٱلْمَناطِقَ ٱلْفَسيحَةَ وتَلِدُ ٱلْأُنْثَى عادَةً فَرْدَيْنِ في وَكْرٍ أَوْ جُحْرٍ مُبَطَّنٍ بِٱلْأَعْشابِ .



اَلذِّئْبُ اَلرَّمادِيُّ

طول جسمه ورأسه معًا ١٢٠ سم ، طول ذيله ٤٠ سم ، علو كتفيه ٨٠ سم

تَنْتَمِي الذِّئابُ إلى الفَصِيلَةِ الكَلْبِيَّةِ وتُوجَدُ في أمريكا الشَّمالِيَّةِ وآسْيا وأُورُوبّا ، لكِنَّ أَعْدادَها آخِذَةٌ بالتَّقَلُّصِ في كُلِّ مكانٍ . فالإنسانُ يَقْتُلُها حَيْثُما يَجِدُها لِأَنَّها تَسْطُو أحْيانًا على الماشِيَةِ . كَما أَدَّى اسْتِثْمارُ الأَراضي إلى تَخْرِيبِ الكَثيرِ مِن بيئاتِها في الغاباتِ والمُرُوجِ الفَسيحةِ . وفي هذا ما يَدْعُو إلى الأَسَفِ ، لِأَنَّ الذِّئابَ بِقَضائِها على الحيواناتِ المريضةِ والمُسِنَّةِ والضَّعيفةِ ، تُؤَدِّي عَمَلًا طَبيعيًّا ضَرُورِيًّا .

في أمريكا الشَّمالِيَّةِ تَسْتَوْطِنُ الذِّئابُ حالِيًّا جِبالَ الرُّوكي الكَنَدِيَّةَ ، والآلاسْكا وبَعْضَ المناطِقِ المُنْعَزِلَةِ في الولاياتِ المُتَّحِدةِ . وتُوجَدُ في تِكْساس ولوِيزِيانا بَقايا نَوْعٍ مِن الذِّئْبِ الأَحْمَرِ النّادِرِ .

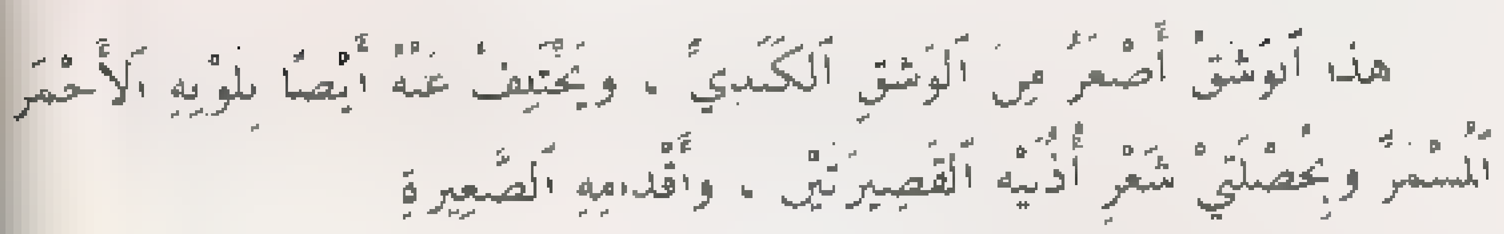
تَعِيشُ الذِّئابُ في زُمَرٍ عائِلِيَّةٍ أو مَجْمُوعاتٍ اجْتِماعِيَّةٍ صَغيرةٍ وهِي حَيَواناتٌ مُتَوَدِّدَةٌ تَتَزاوَجُ مدَى الحياةِ ، وكِلا الذَّكَرِ والأُنْثَى أَبَوانِ عَطُوفانِ .

يَضُمُّ البَطْنُ الواحِدُ أَرْبَعَةً أَوْ خَمْسَةَ جِراءٍ تُولَدُ عمياءَ ، وقَدْ تَكُونُ بالْوارِ مُخْتَبِئةٍ وتُحفَظُ في وَكْرٍ تَحْفِرُهُ الذِّئابُ بِأَنْفُسِها . ولا تَزِيدُ زُمْرَةُ الذِّئابِ عادَةً على خَمْسَةَ عشَرَ حَيَوانًا تَصْطادُ فَرِيسَتَها بِإِرْهاقِها أَكْثَرَ مِنِ اعْتِمادِها على السُّرعَةِ . وقَدْ تَقْطَعُ الزُّمْرَةُ مُهَرْوِلَةً أَكْثَرَ مِنْ ٩٠ كِيلُومِترًا في لَيْلةٍ واحِدَةٍ بدونِ أَنْ تَتْعَبَ .

قَدْ يَأْكُلُ الذِّئْبُ بَعْضَ الحَيَواناتِ الصَّغيرةِ كالقَوارِضِ ، إلّا أَنَّ فَرائِسَهُ المُفَضَّلَةَ هي الأَيائِلُ على اخْتِلافِ حُجُومِها . والذِّئابُ لا تُهاجِمُ الإنْسانَ إلّا إذا اشْتَدَّ بِها الجُوعُ .

اَلوَشَقُ اَلكُمَيْتُ

طول رأسه وجسمه معًا ٨٢ سم ، طول ذيله ١٦ سم



هذا الوَشَقُ أَصغَرُ مِنَ الوَشَقِ الكَنَدِيِّ ، ويَختَلِفُ عَنْهُ أَيْضًا بِلَوْنِهِ الأَحْمَرِ المُسْمَرِّ وبِخُصْلَتَيْ شَعْرِ أُذُنَيْهِ القَصِيرَتَيْنِ ، وأَقْدامِهِ الصَّغِيرَةِ .

يَنْتَمي هذا الحَيَوانُ الانْفِرادِيُّ إلى فَصِيلَةِ السِّنَّوْرِيّاتِ وهُوَ يَسْتَوْطِنُ الغاباتِ وأَراضِيَ المُسْتَنْقَعاتِ في الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ وشَمالِ المَكْسِيكِ . ولا يَتَّخِذُ مَسْكَنًا دائِمًا إلّا في فَصْلِ التَّكاثُرِ . ولَهُ مَجالٌ تَبْلُغُ مِساحَتُهُ ٦٠ كِيلومِترًا مُرَبَّعًا يُحَدِّدُهُ بِخُدُوشٍ مُتَمَيِّزَةٍ على الأَشْجارِ .

وهذا الوَشَقُ لَيْلِيُّ النَّشاطِ عالِبًا ، وقَدْ يَقْطَعُ في اللَّيلَةِ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ كِيلومِترًا لِيَصْطادَ الأَرانِبَ والطُّيُورَ ونادِرًا الأَيايِلَ . وهُوَ لا يَتَعَرَّضُ لِفَتَراتِ التَّناقُصِ الدَّوْرِيِّ نَظَرًا لِتَنَوُّعِ غِذائِهِ ، كَما إِنَّ قِلَّةَ الطَّلَبِ على فِرائِهِ أَراحَتْهُ نَوْعًا مِنْ مُلاحَقَةِ الصَّيّادِينَ إِيّاهُ .

تَلِدُ الأُنْثَى مِنْ ثَلاثِ هُرَيْراتٍ إلى أَرْبَعٍ في العامِ في بَطْنٍ واحِدٍ . وقَلَّما تَلِدُ مَرَّتَيْنِ في العامِ . وتُولَدُ الهُرَيْراتُ عَمْياءَ ، مُرَقَّطَةَ الفِراءِ كَأَكْثَرِ الهِرَرَةِ الوَحْشِيَّةِ ، وهِيَ مُعَرَّضَةٌ لِافْتِراسِ الثَّعالِبِ والذِّئابِ والبُومِ أَحْيانًا .

يَمُوءُ الوَشَقُ في فَتْرَةِ النَّشاطِ الجِنْسِيِّ (آذار) ، ولكِنَّهُ يَبْقَى صامِتًا في الأَوْقاتِ الأُخْرَى مِنَ السَّنَةِ . وهُوَ يَتَمَتَّعُ بِبَصَرٍ وسَمْعٍ حادَّيْنِ . وهُوَ يَتَسَلَّقُ ويَسْبَحُ بِمَهارَةٍ ويُعَمِّرُ حَوالَى عَشْرِ سَنَواتٍ .



اَلكَوْجَرُ (اَلأَسَدُ اَلأَمريكيُّ)

طول رأسه وجسمه معًا ١٧٠ سم ،
طول ذيله ٨٠ سم

يَسْتَوْطِنُ اَلكَوْجَرُ مَجالاتٍ شاسِعَةً تَشْمَلُ أَمريكا اَلشَّماليَّةَ واَلجَنوبيَّةَ ، ويُعْرَفُ فيها بِأَسْماءٍ مُخْتَلِفَةٍ . ويُصَنَّفُ مَعَ اَلسِّنَّوْرِيّاتِ اَلثّانَوِيَّةِ اَلّتي لا تَزْأَرُ .

يَخْتَلِفُ لَوْنُ وحَجْمُ اَلكَوْجَر بِاخْتِلافِ اَلبيئاتِ اَلّتي يَشْغَلُها . فَكَوْجَرُ اَلشَّمالِ أَضْخَمُ حَجْمًا مِنْ كَوْجَرِ اَلمِنْطَقَةِ اَلمَدارِيَّةِ اَلقاتِمِ اَللَّوْنِ . عَدُوُّهُ اَلرَّئيسيُّ هُوَ اَلأَيِّلُ ، اَلّذي يَتَصَيَّدُ مِنْهُ بِمُعَدَّلِ أَيِّلٍ في اَلأُسْبوعِ . كَما يَأْكُلُ أَيْضًا قَواضِمَ ضَخْمَةً ومُتَوَسِّطَةً . وهُوَ يَقْبِضُ على فَريسَتِهِ بِوَثْبَةٍ قَوِيَّةٍ بَعْدَ مُطارَدَتِها خِلْسَةً . وقَدْ يَعودُ اَلكَوْجَرُ لِفَريسَتِهِ بَعْدَ أَيّامٍ لَكِنَّهُ يُفَضِّلُ اَللَّحْمَ اَلطّازَجَ .

تَلِدُ اَلأُنْثى ثَلاثَةَ أَفْرادٍ عادَةً في أَيِّ وَقْتٍ مِنَ اَلسَّنَةِ وتَكونُ عَمْياءَ رَقْطاءَ وصَغيرَةً جِدًّا وتُحْفَظُ في وَكْرٍ أَمينٍ . وهِيَ تُحِبُّ اَللَّعِبَ وتُرَبّى بِرِعايَةِ اَلأُمِّ فَقَطْ . وتُلازِمُها حَوالَى سَنَتَيْنِ . وقَدْ يُعَمِّرُ اَلكَوْجَرُ عِشْرينَ سَنَةً .

واَلكَوْجَرُ صامِتٌ عادَةً لَكِنَّهُ يَصْفِرُ ويَمُوءُ في مَوْسِمِ اَلتَّزاوُجِ . ويُخَرْخِرُ كَالقِطِّ في حالَةِ الاسْتِرْخاءِ واَلطُّمَأْنينَةِ وهُوَ لا يُهاجِمُ اَلإِنْسانَ إِلّا إِذا كانَ جائِعًا جِدًّا أَوْ جَريحًا أَوْ مُصابًا بِداءِ اَلكَلَبِ .



اَلوَعْلُ ٱلشَّوكيُّ ٱلقُرُونِ :

طول رأسه وجسمه معًا ١٣٦ سم ، علو كتفيه ٩٤ سم ، طول قرونه : ٢٥ سم

هذا ٱلوَعْلُ وَسَطٌ بَيْنَ ٱلظَّبْيِ وَٱلأَيِّلِ وهُوَ ٱلباقي ٱلوحيدُ مِنْ زُمْرَةٍ مِنْ رُتْبَةِ مُزْدوجاتِ ٱلأَصابعِ ظَهَرَتْ في عُصُورِ ما قَبْلَ ٱلتّاريخِ. ولِقُرُونِ ٱلذَّكَرِ وٱلأُنْثى لُبٌّ عَظْمِيٌّ دائمٌ يُغَطِّيه غِلافٌ مِنَ ٱلشَّعْرِ ٱلصُّلْبِ ٱلمُتَضامِّ ٱلَّذي يَنْمُو سَنَوِيًّا ويَتَساقَطُ بَعْدَ مَوْسِمِ ٱلتَّكاثُرِ.

يَسْتَوْطِنُ هذا ٱلوَعْلُ ٱلمُرُوجَ وٱلصَّحارَى مِنْ ساسْكَتْشوان حَتَّى ٱلمَكْسِيك في جُيُوبٍ إِقْليمِيَّةٍ غَيْرِ مُتَّصِلَةٍ. وعلى ٱلرَّغْمِ مِنْ أَعْدائِهِ ٱلكُثُرِ كَالذِّئابِ، وٱلقَيُّوطِ، وٱلكُوجَرِ وٱلإِنْسانِ، فهو قادِرٌ على ٱلبَقاءِ بِفَضْلِ حَذَرِهِ ٱلشَّديدِ وسُرْعَتِهِ ٱلفائِقَةِ ٱلَّتي قد تَبْلُغُ ٦٥ كِيلُومِتْرًا في ٱلسّاعَةِ. ولِهذا ٱلوَعْلِ عَيْنانِ كَبِيرَتانِ مِمّا يُكْسِبُهُ بَصَرًا طَوِيلَ ٱلمَدَى وزاوِيَةَ رُؤْيَةٍ واسِعَةً.

يَأْكُلُ هذا ٱلوَعْلُ أَيَّ نَوْعٍ مِنَ ٱلنَّباتاتِ حَتَّى ٱلصَّبّار، وفي ٱلثَّلْجِ يَسْتَعْمِلُ طَرَفَيْهِ ٱلأَمامِيَّيْنِ لِيَحْفِرَ بَحْثًا عَنِ ٱلطَّعامِ. وكَغَيْرِهِ مِنَ ٱلحَيَواناتِ ٱلصَّحْراوِيَّةِ يَكْتَفي بِٱلقَليلِ مِنَ ٱلماءِ، وتَكْسُوهُ طَبَقَةٌ صُوفِيَّةٌ داخِلِيَّةٌ، تُغَطِّيها طَبَقَةٌ خارِجِيَّةٌ مِنَ ٱلشَّعْرِ ٱلخَشِنِ تَحْمِيهِ مِنَ ٱلبَرْدِ. وفي حَرِّ ٱلصَّيْفِ يَنْتَصِبُ شَعْرُ ٱلطَّبَقَةِ ٱلخارِجِيَّةِ أَوْ يَنْسَدِلُ بِواسِطَةِ ٱلعَضَلاتِ ٱلجِلْدِيَّةِ فَتَبْقَى حَرارَةُ ٱلجِسْمِ ثابِتَةً.

تَلِدُ ٱلأُنْثى عِجْلَيْنِ تَحُوزُهُما مُنْفَرِدَيْنِ على بُعْدِ حَوالَى ٩٠ مِتْرًا، وتُرْضِعُهُما بِسَخاءٍ جِدًّا حَتَّى إِنَّهُما بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيّامٍ مِنَ ٱلوِلادَةِ يَسْتَطِيعانِ ٱلرَّكْضَ أَسْرَعَ مِنَ ٱلإِنْسانِ.

وهٰذا ٱلحَيَوانُ مُعَرَّضٌ لِخَطَرِ ٱلانْقِراضِ في كَثِيرٍ مِنَ ٱلمَناطِقِ.



ٱلأَيِّلُ ٱلأَمْرِيكِيُّ (في الأعلى).

طول رأسه وجسمه معًا ٢٥٠ سم، طول ذنبه ٢٠ سم، علو كتفيه ١٤٥ سم

ٱلكارِيبُو (أَيِّلُ ٱلشَّمالِ) (في الأسفل).

طول رأسه وجسمه معًا ٢٠٠ سم، طول ذنبه ١٥ سم، علو كتفيه ١٣٠ سم

ٱلأَيِّلُ ٱلأَمريكيُّ (ٱلوَبيتي) وَثيقُ ٱلصِّلَةِ بِٱلأَيِّلِ ٱلأَحْمَرِ ٱلأُورُوبِّيِّ لٰكِنَّهُ أَكْبَرُ ولَهُ قُرونٌ أَطْوَلُ. يَعيشُ في قُطْعانٍ تَسْتَوْطِنُ ٱلْمُروجَ ٱلجَبَلِيَّةَ صَيْفًا وٱلوِدْيانَ ٱلْمُشجَّرَةَ شِتاءً. وكانَ كَثيرَ ٱلعَدَدِ فيما مَضَى، أَمّا ٱلآنَ فَيوجَدُ فَقَطْ في جِبالِ ٱلرُّوكي مِنْ كُولومْبيا ٱلبريطانِيَّةِ شَمالًا إلى وَسَطِ كاليفورْنيا جَنُوبًا. وعَدُوّاهُ ٱلرَّئيسِيّانِ هُما ٱلذِّئْبُ وٱلكَوْجَرُ بِٱلإِضافَةِ إلى ٱلإِنسانِ ٱلَّذي قَتَلَ مِنْهُ ٱلآلافَ لِلاحْتِفاظِ بِرأْسِهِ ٱلجَميلِ تَذْكارًا

تَلِدُ ٱلأُنْثَى عادَةً عِجْلًا واحِدًا يَكُونُ مُرَقَّطًا بِٱلأَبْيَضِ

يَسْتَوْطِنُ ٱلكارِيبُو أَقالِيمَ ٱلمِنْطَقَةِ ٱلقُطْبِيَّةِ وما تَحْتَها كَسَيْبِيرْيا ولابْلَنْد وشَمالِيِّ كَنَدا، ويَعيشُ في قُطْعانٍ مُتَنَقِّلَةٍ. ولِلذَّكَرِ قُرونٌ كما لِلأُنْثَى، وهٰذا ما يُميِّزُهُ عَنْ بَقِيَّةِ أَعْضاءِ فَصيلَةِ ٱلأَيايِلِ. لٰكِنَّ قُرونَ ٱلذَّكَرِ ضَخْمَةٌ وذاتُ أَشْكالٍ غَريبَةٍ

في شَمالِ أَمريكا، يُشَكِّلُ ٱلكارِيبُو جُزْءًا هامًّا مِنِ ٱقْتِصادِ شَعْبِ ٱلإِسْكيمُو ٱلَّذي ٱسْتَقْدَمَ إلى آلاسْكا أَنْواعَ ٱلرَّنَّةِ ٱلأُورُوبِّيَّةِ ٱلأَسْهَلَ تَدْجينًا فَٱمْتَزَجَتِ ٱلسُّلالاتُ بِٱلتَّهْجينِ. ومُنْذُ عامِ ١٩٣٠ أَخَذَتْ قُطْعانُ ٱلكارِيبُو تَتَناقَصُ بِشِدَّةٍ.

تَلِدُ ٱلأُنْثَى في ٱلصَّيْفِ عِجْلًا واحِدًا غيرَ مُبَقَّعٍ كَأَكْثَرِ ٱلأَيايِلِ ٱلأُخْرَى. ويَسْتَطيعُ ٱلصَّغيرُ ٱلرَّكْضَ أَمْيالًا عَديدَةً بَعْدَ وِلادَتِهِ بِساعاتٍ قَليلَةٍ.



اَلْمُوز : طول رأسه وجسمه معًا ٢٧٥ سم . علو كتفه ١٨٥ سم ، الطول القياسي تقريبًا ١٩٦ سم

اَلْمُوز أَضْخَمُ اَلْأَيائِلِ وَأَثْقَلُها قُرُونًا ، وَيَبْلُغُ مِنْ طُولِ قَوائِمِهِ أَنَّهُ يُضْطَرُّ لِلرُّكُوعِ كَيْ يَرْعَى . وَهُوَ يَغْتَذِي بِأَوْراقِ بَعْضِ اَلْأَشْجارِ كَالصَّفْصافِ وَأَغْصانِهِ وَبِالنَّباتاتِ اَلْمائِيَّةِ اَلَّتي كَثيرًا ما يَغُوصُ بِكامِلِهِ لِلْحُصُولِ عَلَيْها . وَيَحْتاجُ اَلْمُوز اَلْبالِغُ إِلى حَوالَى ٢٥ كيلوغرامًا مِنَ اَلطَّعامِ في اَلْيَوْمِ . يَسْتَوْطِنُ اَلْمُوزُ أَراضِيَ اَلْغاباتِ وَالْمُسْتَنْقَعاتِ ، وَهُوَ سَبّاحٌ قَوِيٌّ وَحاسَّتا اَلشَّمِّ وَالسَّمْعِ عِنْدَهُ حادَّتانِ ، لٰكِنَّ بَصَرَهُ كَليلٌ .

يَنْتَشِرُ اَلْمُوز في أَمِيرِكا اَلشَّمالِيَّةِ مِنْ وِلايَةِ مِين عَبْرَ مُعْظَمِ أَنْحاءِ كَنَدا وَأَلاسْكا وَيَصِلُ جَنُوبًا حَتّى شَمالِ كُولُورادُو . يُعْرَفُ هٰذا اَلْحَيَوانُ في أُورُوبّا بِالإِلْك حَيْثُ يُوجَدُ بِأَعْدادٍ صَغيرَةٍ في اَلنَّرْويج وَالسُّوَيْد ، وَأَعْدادٍ أَكْبَرَ في رُوسْيا وَسيبيرِيا وَقَدْ أَخَذَتْ أَعْدادُهُ بِالتَّزايُدِ في أَميرِكا اَلشَّمالِيَّةِ بَعْدَ أَنْ تَناقَصَتْ كَثيرًا في اَلْماضي .

وَالْمُوز حَيَوانٌ اِنْفِرادِيٌّ ، إِلّا أَنَّ اَلذَّكَرَ في مَوْسِمِ اَلتَّزاوُجِ يُرافِقُ أُنْثاهُ إِلى ما بَعْدَ وِلادَةِ عِجْلِها بِعَشَرَةِ أَيّامٍ . وَيَبْقَى اَلصَّغيرُ مَعَ أُمِّهِ لِمُدَّةِ سَنَةٍ ، حَتّى يُولَدَ اَلْعِجْلُ اَلثّاني . وَمِنَ اَلنّادِرِ وِلادَةُ تَوْأَمَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ ، وَهِيَ غَيْرُ رَقْطاءَ وَلَوْنُها يَميلُ لِلاحْمِرارِ .

تَسْقُطُ قُرُونُ اَلذَّكَرِ اَلضَّخْمَةُ في كانُونَ اَلْأَوَّلِ ، وَتَعُودُ إِلى اَلنُّمُوِّ في نيسانَ . وَتَبْقَى اَلْقُرُونُ بالِغَةَ اَلْحَسّاسِيَّةِ مُغَطّاةً بِجِلْدٍ رَقيقٍ مُخْمَلِيٍّ حَتّى تَمُّوزَ حينَ يَتَقَشَّرُ اَلْجِلْدُ اَلْمُخْمَلِيُّ فَتَظْهَرُ اَلْقُرُونُ اَلصُّلْبَةُ تَحْتَهُ .



اَلأَيِّلُ ٱلمُفَلْطَحُ ٱلذَّنَبِ (في الأعلى)
اَلأَيِّلُ ٱلمَبْرُومُ ٱلذَّنَبِ (في الأسفل)

طول الجسم والرأس معًا ١٨٠ سم
طول الذيل ٣٠ سم
علو الكتفين ٩٠ سم

هٰذانِ ٱلأَيِّلانِ مُتَشابِهانِ يُمْكِنُ تَمْييزُهُما بِسُهُولَةٍ بِواسِطَةِ ٱلذَّيْلِ أَوْ بِواسِطَةِ قُرُونِ ٱلذَّكَرِ. فَٱلمَبْرُومُ ٱلذَّنَبِ لَهُ ذَيْلٌ أَبْيَضُ، مُسْتَديرٌ أَسْوَدُ ٱلطَّرَفِ، وَقَرْناهُ ثُنائِيّا ٱلتَّشَعُّبِ. أَمّا ٱلمُفَلْطَحُ ٱلذَّنَبِ فَذَيْلُهُ عَريضٌ مُحاطٌ بِٱلبَياضِ، وَلِقَرْنَيْهِ فُرُوعٌ ثانَوِيَّةٌ حَوْلَ مِحْوَرٍ رَئيسِيٍّ.

يَسْتَوْطِنُ ٱلأَيِّلُ ٱلمَبْرُومُ ٱلذَّنَبِ ٱلمَناطِقَ ٱلغَرْبِيَّةَ مِنْ كَنَدا وَٱلوِلاياتِ ٱلمُتَّحِدَةِ وَيُفَضِّلُ مَناطِقَ ٱلغاباتِ حَيْثُ يَتَوافَرُ لَهُ غِطاءٌ نَباتِيٌّ يُخْفيهِ. وَفي ٱلشِّتاءِ يَطُولُ شَعْرُهُ وَيَرْمَدُّ لَوْنُهُ، وَقَدْ يُشَكِّلُ قُطْعانًا صَغيرَةً حَيْثُ يَتَوافَرُ ٱلغِذاءُ ٱلكافي. وَعَلَى ٱلرَّغْمِ مِنْ أَنَّ كَثيرًا مِنْ هٰذا ٱلأَيِّلِ يَمُوتُ جُوعًا في ٱلشِّتاءِ، فَهُنالِكَ حَوالَى خَمْسَةِ مَلايينَ أَيِّلًا مِنْهُ في مُخْتَلِفِ مَجالاتِهِ.

وَيَسْتَوْطِنُ ٱلأَيِّلُ ٱلمُفَلْطَحُ ٱلذَّنَبِ جَنُوبِيَّ كَنَدا وَسائِرَ أَرْجاءِ ٱلوِلاياتِ ٱلمُتَّحِدَةِ. وَبَعْضُ سُلالاتِهِ صَغيرَةُ ٱلحَجْمِ وَأَظْلافُها دَقيقَةٌ بِحَجْمِ ظُفْرِ إِبْهامِ ٱلرَّجُلِ، وَهِيَ مُعَرَّضَةٌ لِلانْقِراضِ.

تَلِدُ ٱلأُنْثَى مِنَ ٱلأَيايِلِ خِشْفَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً (وَتَقْتَصِرُ ٱلفَتِيَّةُ مِنَ ٱلمُفَلْطَحِ ٱلذَّنَبِ عَلى واحِدٍ). وَتَكُونُ هٰذِهِ ٱلصِّغارُ رَقْطاءَ، عَديمَةَ ٱلرّائِحَةِ تَخْبَؤُها ٱلأُمُّ في أَماكِنَ مُتَباعِدَةٍ، وَتُغَذّيها بِلَبَنٍ غَنِيٍّ وَتَفْطِمُها بَعْدَ سِتَّةِ أَسابيعَ.

يَتَأَلَّفُ غِذاءُ هٰذِهِ ٱلحَيَواناتِ مِنْ أَنْواعِ ٱلنَّبْتِ ٱلمُخْتَلِفَةِ. وَهِيَ آكِلَةُ عُشْبٍ أَوْ آكِلَةُ أَوْراقٍ.



ٱلبيزُونُ (ٱلثَّورُ ٱلأَمرِيكِيُّ) (ذكر)

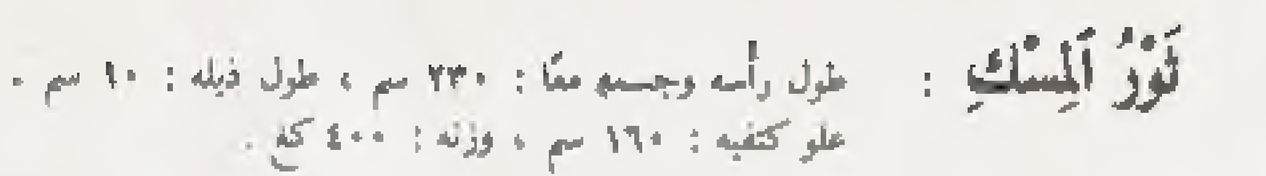
طول الرأس والجسم معًا ٣٥٠ سم . طول ذيله ٦٠ سم ، علو كتفيه ١٩٠ سم ، وزنه ٩٠٠ كغ (الأنثى أصغر منه بكثير)

ٱلبيزُونُ هُوَ أَضخَمُ ٱللَّبُوناتِ في ٱلعالَمِ ٱلجَديدِ . وكانَ ، قَبلَ مَجيءِ ٱلمُستَوطِنينَ ٱلأُوروبِّيِّينَ ، يَجُوبُ مُرُوجَ أَمريكا ٱلشَّمالِيَّةِ في قُطعانٍ ضَمَّتْ ما يُقارِبُ خَمسِينَ مِليُونًا . وبِحُلُولِ عامِ ١٨٨٩ لَمْ يَبْقَ مِنهُ إِلَّا حَوالَى ٥٤١ حَيَوانًا فَقَطْ . وبِفَضلِ ٱلحِمايَةِ ٱلَّتي فُرِضَتْ لِمَنعِ ٱنقِراضِهِ ، اِرتَفَعَتْ أَعدادُهُ في ٱلحَدائِقِ ٱلعامَّةِ إلى حَوالَى سِتَّةِ آلافٍ في ٱلوِلاياتِ ٱلمُتَّحِدةِ وما يُقارِبُ خَمسَةً وعِشرِينَ أَلفًا في كَنَدا .

وٱلبيزُونُ سَريعُ ٱلحَرَكَةِ ويُعتَبَرُ مِنَ ٱلحَيَواناتِ ٱلخَطِرَةِ . وتَقُودُ ٱلقَطيعَ عادَةً بَقَرَةٌ بِٱستِثناءِ وَقتِ ٱلتَّكاثُرِ حَيثُ يَقُومُ ثَورٌ بِذلِكَ . ولِلأُنثى قَرنانِ كَما لِلذَّكَرِ . ويُحِبُّ ٱلبيزُونُ ٱلتَّمَرُّغَ في ٱلوَحلِ ، وٱلتَّدَحرُجَ فَوقَ ٱلتُّرابِ ، ولَعَلَّهُ يَفعَلُ ذلِكَ لِلتَّخَلُّصِ مِنَ ٱلقُرادِ ولِتَخفِيفِ ٱلحَكَّةِ ٱلنّاتِجَةِ عَن تَساقُطِ ٱلشَّعرِ .

وٱلبيزُونُ عاشِبٌ يَرعَى صَباحًا باكِرًا ومَساءً . بَصَرُهُ كَليلٌ لكِنَّ حاسَّتَيِ ٱلشَّمِّ وٱلسَّمعِ لَدَيهِ قَوِيَّتانِ . ويُعَمِّرُ حَوالَى خَمسَةَ عَشَرَ عامًا عِندَما يَكونُ حُرًّا ، وأَقَلَّ مِن ذلِكَ في ٱلأَسرِ .

وكَما هِيَ ٱلحالُ في فَصيلَةِ ٱلبَقَرِيّاتِ ، فَإِنَّ ٱلثِّيرانَ تَتَقاتَلُ بِشَراسَةٍ مِن أَجلِ أَبقارِها في فَصلِ ٱلتَّكاثُرِ ، لكِنَّها بَعدَ ذلِكَ تُؤَلِّفُ قُطعانًا مِنَ ٱلذُّكُورِ فَقَطْ . تَلِدُ ٱلأُنثى عِجلًا أَصفَرَ ذَهَبِيًّا (نادِرًا تَوأَمَينِ) ما بَينَ شَهرَي نِيسانَ وحَزِيرانَ بَعيدًا عَنِ ٱلقَطيعِ . وتَقُومُ ٱلإِناثُ وأَحيانًا كَثيرَةً ٱلذُّكُورُ وباقي ٱلقَطيعِ بِحِمايَةِ ٱلصِّغارِ . تُرضِعُ ٱلأَبقارُ صِغارَها لِمُدَّةِ سَنَةٍ تَقريبًا وتَحميها لِمُدَّةِ ٣ سَنَواتٍ حَيثُ تَكُونُ قَدْ بَلَغَتْ أَشُدَّها .



ثَوْرُ ٱلمِسْكِ : طول رأسه وجسمه معًا : ٢٣٠ سم ، طول ذيله : ١٠ سم . علو كتفيه : ١٦٠ سم ، وزنه : ٤٠٠ كغ .

يُعْتَبَرُ هٰذا ٱلثَّوْرُ جِنْسًا بِنَفْسِهِ بَيْنَ ٱلبَقَرِ وَٱلغَنَمِ في فَصِيلَةِ ٱلبَقَرِيَّاتِ . وكانَ هٰذا ٱلثَّوْرُ في عُصُورِ ما قَبْلَ ٱلتَّارِيخِ يَسْتَوْطِنُ أُورُوبَّا وسيبيريا وٱلوِلاياتِ ٱلمُتَّحِدَةَ ، أَمَّا ٱلآنَ فَيَقْتَصِرُ وُجُودُهُ على مَناطِقِ ٱلتَّنْدْرَةِ وٱلحُقُولِ ٱلثَّلْجِيَّةِ في شَمالِ كَنَدا وغْرِينلَنْد . وٱلنَّوْعُ ٱلمَعْرُوفُ حالِيًّا مُطابِقٌ لِلنَّوْعِ ٱلذي كان شائعًا ما قَبْلَ ٱلتّارِيخِ .

ولِهٰذا ٱلثَّوْرِ أَقْدامٌ ضَخْمَةٌ مُفَلْطَحَةٌ تُمَكِّنُهُ مِنَ ٱلحَرَكَةِ ٱلسَّرِيعَةِ جِدًّا أَحْيانًا فَوْقَ ٱلثَّلْجِ . وبَصَرُهُ حادٌّ تَحْمِيهِ حَدَقَةٌ خاصَّةٌ مِنْ بَهْرِ ٱلثَّلْجِ . ويَتَأَلَّفُ فِراؤُهُ ٱلمِسْكِيُّ ٱلرّائحةِ مِنْ طَبَقَةٍ داخِلِيَّةٍ صُوفِيَّةٍ ناعِمةٍ وشَعْرٍ خارِجِيٍّ غَلِيظٍ يَقِيهِ ٱلمَطَرَ وٱلثَّلْجَ في ٱلشِّتاءِ ويَحْمِيهِ مِنْ هُجُومِ ٱلبَعُوضِ في ٱلصَّيْفِ .

يَتَغَذَّى ثَوْرُ ٱلمِسْك بِٱلأَعْشابِ ولِحاءِ ٱلشَّجَرِ وٱلحزازِ وٱلطَّحالِبِ وهُوَ يَحْفِرُ في ٱلثَّلْجِ عَمِيقًا مِنْ أَجْلِها ، كَما يَفْعَلُ ٱلكارِيبُو . تَلِدُ ٱلأُنْثَى عِجْلًا وَحِيدًا يَبْقَى دافِئًا وجافًّا تَحْتَ شَعْرِ أُمِّهِ ٱلكَثِيفِ ٱلمُتَدَلِّي .

وثَوْرُ ٱلمِسْكِ حَيَوانٌ ٱجْتِماعِيٌّ ، يُؤَلِّفُ قُطْعانًا كَبِيرةً مُتَباعِدَةً عادَةً تُشَكِّلُ حَلَقاتٍ دِفاعِيَّةً لِصَدِّ ٱلحَيَواناتِ ٱلمُفْتَرِسَةِ كَٱلذِّئابِ وٱلدِّبابِ . وتَبْقَى ٱلعُجُولُ ٱلصَّغِيرةُ في مَأْمَنٍ داخِلَ ٱلحَلْقَةِ ، فَٱلثِّيرانُ ٱلمُدافِعَةُ لا تَعْرِفُ ٱلتَّراجُعَ !

وكانَ ٱسْتِخْدامُ ٱلأَسْلِحَةِ ٱلنّارِيَّةِ لِلصَّيْدِ وَبالًا على هٰذِهِ ٱلحيواناتِ ، لِأَنَّ زُمَرَها ٱلمُتَراصَّةَ هَدَفٌ سَهْلٌ لِذٰلِكَ . وتُؤَمِّنُ ٱلسُّلُطاتُ ٱلكَنَدِيَّةُ حالِيًّا حِمايةً لِحَوالَى عَشَرةِ آلافٍ مِنْ هٰذا ٱلحيوانِ .



مَعْزُ ٱلجبالِ ٱلصَّخْرِيَّةِ (في الأعلى) : طول جسمه ورأسه معًا : ١٥٠ سم ، طول ذيله : ١٣ سم .

ٱلأُرْوِيَّةِ (كَبْشُ ٱلجبالِ ٱلصَّخْرِيَةِ) (في الأسفل) : طول جسمه ورأسه معًا : ١٨٠ سم ، علو كتفيه : ١٠٠ سم .

عاليًا في جبالِ ٱلرُّوكي فَوْقَ مُسْتَوى خَطِّ ٱلشَّجَرِ يَعيشُ مَعْزُ ٱلجبالِ ٱلصَّخْرِيَّةِ (فَصِيلة ٱلبَقَرِيَاتِ) ، كَما يُوجَدُ أَيْضًا في جبالِ آلاسْكا ومُونتانا وجَنُوبًا حَتَّى شَمالِ أُورِيغُون .

أَظْلافُ هٰذا ٱلحَيوانِ مُكَيَّفَةٌ لِلحَوافِّ ٱلصَّخْرِيَّةِ الحادَّةِ ، وأَخامِصُ أَقْدامِهِ مُوَسَّدَةٌ تُمكِّنُهُ مِنَ ٱلتَّمسُّكِ بِٱلصُّخُورِ ٱلمُنْحدِرةِ وٱلأَفارِيزِ ٱلضَّيِّقَةِ . وهُوَ يَأْكُلُ كُلَّ ما يَسْتَطِيعُ ٱلوُصُولَ إليه مِنْ أوراقٍ وأَعْشابٍ . وهُوَ مُتَسلِّقٌ وقَفَّازٌ مُنْقطِعُ ٱلنَّظِيرِ ولِهٰذا ٱلسَّبَبِ فإنَّ أَعْداءَهُ قليلُونَ ، ولا يَعُدُّه ٱلصَّيادُونَ هَدَفًا جَديرًا بِصَيْدِهِم . ولَعَلَّ ما يَهْلَكُ مِنَ ٱلمَعْزِ ٱلجَبَلِيَّةِ بالانْهِيارات ٱلجَلِيدِيَّةِ أَكْثَرُ مِمّا تُصِيبُ مِنْهُ ٱلحَيَوانَاتُ ٱلمُفْتَرِسَةُ كٱلنَّسْرِ وٱلكوجَر .

تَلِدُ ٱلأُنْثى في أَيّارَ أو حَزِيرانَ جَدْيًا أَوِ ٱثْنَيْنِ يَنْمُوانِ بِسُرْعَةٍ .

ويَنْتَمي ٱلأُرْوِيَّةُ أَيْضًا إلى ٱلفَصِيلَةِ ٱلبَقَرِيَّةِ ويَسْتَوْطِنُ سُفُوحَ ٱلجِبالِ ، مِنْ كُولُومْبِيا ٱلبريطانِيَّةِ إلى أَلْبِرْتا وجَنُوبًا حَتَّى نيو مكسيكو . وتَمتازُ هٰذه ٱلغَنَمُ ٱلوَحْشِيَّةُ (ٱلنّادِرَةُ حاليًّا) بِقُرُونِ أَكْباشِها ٱلضَّخْمَةِ ٱلمُلْتَوِيَةِ ٱلَّتي تَسْتَهْوِي ٱلصَّيّادِينَ .

تَشْتَهِرُ هٰذِهِ ٱلأَغْنامُ بِٱلمعارِكِ ٱلعَنِيفةِ بَيْنَ ٱلأَكْباشِ في مَوْسِمِ ٱلتكاثُرِ ، فَقَدْ يَستمِرُّ العِراكُ بَيْنَ ٱلكَبْشَيْنِ مُدَّةَ ساعتَيْنِ دُونَ ٱنْقِطاعٍ . ولَيْسَ لِلأُرْوِيَّةِ كِساءٌ صُوفيٌّ سَمِيكٌ بِالرُّغْمِ مِن بيئتِهِ . تَلِدُ أُنْثاهُ حَمَلاً واحِدًا سُرْعانَ ما يُجيدُ ٱلتَّسلُّقَ بَيْنَ ٱلجُرُوفِ وٱلمُنْحَدَراتِ .

جَدْوَلٌ يُبَيِّنُ رُتَبَ اللَّبُوناتِ مُقَسَّمَةً إلى فَصائِلَ كما وَرَدَتْ في هذا الكِتابِ :

الرُّتْبَةُ	الفَصيلَةُ
الأَرْنَبِيّاتُ	**فَصيلَةُ الأَرانبِ** (الأَرْنَبُ البَرِّيَّةُ – الأَرْنَبُ العادِيَّةُ) ، **فَصيلَةُ شِبه الأرنبِيّات** (البيكَةُ)
القَوارِضُ	**فَصيلَةُ السِّنْجابِيّاتِ** (السِّنْجابُ – كَلْبُ المُروجِ) ، **فَصيلَةُ الشَّياهِمِ** (الشَّيْهَمُ) ، **فَصيلَةُ فِئْرانِ الزَّرْعِ** (الفَأْرُ – فَأْرُ المِسْكِ) ، **فَصيلَةُ القُنْدُسِيّاتِ** (القُنْدُسُ)
اللَّواحِمُ	**فَصيلَةُ الكَلْبِيّاتِ** (الثَّعالِبُ – الذِّئابُ – القَيُّوطُ) ، **فَصيلَةُ الدُّبِّيّاتِ** (الدِّبَبَةُ) ، **فَصيلَةُ الرّاكُونِيّاتِ** (الرّاكُونُ – أُسَيْدُ الجَبَلِ) ، **فَصيلَةُ السَّمُّورِيّاتِ** (الخَزُّ – المِنْكُ – الظَّرِبانُ – الغُرَيْرُ) ، **فَصيلَةُ السِّنَّوْرِيّاتِ** (الكُوجَرُ – الوَشَقُ) .
مُزْدَوِجاتُ الأَصابعِ	**فَصيلَةُ الظِّباءِ المَعْزِيَّةِ** (الوَعْلُ الشَّوْكِيُّ القُرونِ) ، **فَصيلَةُ الأَيائِلِ** (المُوزُ – الكاريبو – الأَيَّلُ) ، **فَصيلَةُ البَقَرِيّاتِ** (البِيزُونُ – ثَوْرُ المِسْكِ – المَعْزُ الجَبَلِيَّةُ – الأَرْوِيَّةُ)

الفِهْرِس

سِلْسِلَة «لَبونات ألعالَم»

١ – اللَّبوناتُ الآسْيَويَّة

٢ – اللَّبوناتُ الأَفريقيَّة

٣ – اللَّبوناتُ الأوروبيَّة

٤ – لَبوناتُ أمريكا الشَّماليَّة

٥ – لَبوناتُ أمريكا الجنوبيَّة

٦ – اللَّبوناتُ الأُستراليَّة

٧ – لَبوناتُ البَحرِ والجَوّ

Series 691 Arabic
